مجالس الإملاء الحديثية
ودورها في حفظ السنة النبوية

Hadith dictation councils and their role in preserving the Sunnah

إعداد الدكتور

ياســين محمود عبد القادر علي

Yassen Mahmoud Abd elkader Ali

الأستاذ المساعد في قسم الحديث وعلومه

كلية أصول الدين ـ جامعة الأزهر ـ فرع طنطا

Yasseinmahmoud.27@azhar.edu.eg

مجالس الإملاء الحديثية
ودورها في حفظ السنة النبوية

ياسين محمود عبد القادر علي
قسم الحديث وعلومه - كلية أصول الدين - فرع طنطا - جامعة الأزهر - جمهورية مصر العربية

البريد الاليكتروني : Yasseinmahmoud.27@azhar.edu.eg

الملخص :

لمجالس الإملاء أهمية كبيرة في حياة المحدثين حيث كان لها الدور الكبير في حماية سنة النبي ﷺ ، وكان من أوجه عناية العلماء بالسنة النبوية المطهرة عقد مجالس للإملاء وذلك لضبطها في الكتب بالإضافة إلى ضبطها في الصدور وحفظهم لها . وكانت مجالس العلماء للإملاء مشهورة معروفة عندهم، ونشأ بناءً على ذلك مصنفات حديثية جديدة تسمى بـ" الأمالي " وتناول ذلك العلماء في مؤلفاتهم ، ووضعوا للإملاء آداب تتعلق بالمملِي والمملَى عليه ، وطريقة تحرير الإملاء حتى ينضبط الكتاب من التصحيف والتحريف .

الكلمات المفتاحية: الإملاء - المجالس - السنة - عناية المحدثين - الرواة - الاهتمام بالسنة .

Hadith dictation councils and their role in preserving the Sunnah

Yassen Mahmoud Abd elkader Ali

Department of Hadith and its Sciences - Faculty of Fundamentals of Religion - Tanta Branch - Al-Azhar University - Arab Republic of Egypt

E-mail: Yasseinmahmoud.27@azhar.edu.eg

Abstract :

Dictation councils have great importance in the lives of modernists, as they had a great role in protecting the Sunnah of the Prophet, may God bless him and grant him peace. Councils of scholars for dictation were well known to them, and accordingly new modern compilations called “al-Amali” were created. The scholars dealt with that in their books.

keywords: (Dictation - Majlis - Sunnah - Attention of the Hadiths - Narrators - Attention to Sunnah)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

"إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)(١) . (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)(٢). (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا - يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)(٣)،(٤). "

وبعد ...

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار(٥) .

نالت السنة عناية فائقة من لدن صدورها من فم النبي ﷺ إلى أن وصلت إلينا غضة طرية محفوظة بعناية علماء المسلمين على مر العصور وفى كل القرون.

---

(١) سورة آل عمران : آية (١٠٢) .

(٢) سورة النساء : آية (١) .

(٣) سورة الأحزاب : آية (٧٠ ، ٧١) .

(٤) خطبة الحاجة أخرجها أبو داود في كتاب النكاح / باب: في خطبة النكاح ٢/ ٢٣٨ ح ٢١١٨، بسند صحيح، والترمذي واللفظ له في كتاب النكاح / باب: ما جاء في خطبة النكاح ٢/ ٤٠٦ ح ١١٠٥، عن عبد الله بن مسعود ﷺ. وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٥) أخرجه مسلم والنسائي، أخرجه مسلم في كتاب الجمعة / باب: تخفيف الصلاة والخطبة ٥٩٢/٢ ح ٨٦٧، والنسائي في الصغرى واللفظ له في كتاب صلاة العيدين/ باب: كيف الخطبة ٣/ ١٨٨ عن جابر ابن عبد الله رضى الله عنهما. وسند النسائي صحيح.

وكان من أوجه عناية العلماء بالسنة النبوية المطهرة عقد مجالس للإملاء وذلك لضبطها في الكتب بالإضافة إلى ضبطها في الصدور وحفظهم لها .

وكانت مجالس العلماء للإملاء مشهورة معروفة عندهم، ونشأت بسبب ذلك مصنفات حديثية جديدة تسمى بـ" الأمالي " وتناول ذلك العلماء في مؤلفاتهم ، ووضعوا للإملاء آداب تتعلق بالمملِي والمملَى عليه ، وطريقة تحرير الإملاء حتى ينضبط الكتاب من التصحيف والتحريف .

قال الخطيب البغدادي(١): "يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث لأن ذلك أعلى مراتب الراوين ومن أحسن مذاهب المحدثين مع ما فيه من جمال الدين والاقتداء بسنن السلف الصالحين ...وكان كافة من أدركناه من الشيوخ نقرأ عليهم الحديث قراءة وبعضهم كان يجعل في كل أسبوع يوما للإملاء خاصة وبقية الأيام للقراءة" (٢)

مشكلة الدراسة :

هذه الدراسة تجيب على الأسئلة الآتية :

١- ما الدافع لعقد مجالس الإملاء ؟
٢- ما جهود علماء الحديث في عقد هذه المجالس ؟
٣- ما أهداف مجالس الإملاء ؟
٤- هل قامت مجالس الإملاء بالغرض الذي عقدت من أجله ؟
٥- ما أهم المؤلفات في الإملاء ؟
٦- من هم العلماء الذين اشتهروا بعقد مجالس الإملاء ؟

(١) الإمام الأوحد، العلامة المفتي، الحافظ الناقد، محدث الوقت أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت ابن أحمد بن مهدي البغدادي، صاحب التصانيف، وخاتمة الحفاظ ، مات سنة ثلاث وستين وأربعمائة. سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي ٢٧٠/١٨ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ٥٣/٢ ، ٥٧ بتصرف يسير.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة لبيان جهود علماء الحديث في الحفاظ على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، وحمايتها .

وأبرزت هذه الدراسة الجهد المتواصل من علماء المسلمين في الحفاظ على سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ، وأنهم كانوا لا يقصرون في ذلك وبذلوا الغالى والنفيس في تحصيلها وحمايتها عن طريق الحفظ والكتابة والرحلة في سماع الحديث .

أسباب اختيار الموضوع:

عند المطالعة في كتب علوم الحديث وجدت هذا الموضوع قد عرّج عليه **الأئمة عند حديثهم عن آداب المحدث حيث قالوا: ويستحب للمحدث العارف عقد مجلس لإملاء الحديث، فأردت أن أظهر مدى عنايتهم بالحديث والحفاظ على سنة النبي ﷺ ، حتي يستفيد من يطلع عليه.**

أهمية الموضوع:

لهذا الموضوع أهمية عظيمة حيث إنه يتعلق بنوع من أنواع ضبط سنة النبي ﷺ ومحاولة الحفاظ عليها ونشرها، ولم يوجد ذلك في أي أمة من الأمم السابقة ، وهذا ما تميزت به هذه الأمة، وكذلك ما تميز به علماء الحديث على غيرهم في بقية الفنون العلمية .

يقول الإمام العراقي(١) في رصد حركة أصحاب الحديث في الحفاظ على سنة النبي ﷺ وتبليغها: "فبلّغ عنه جهابذة النقلة ، وقاموا بأعباء حمله ، ونصحوا الله ورسوله في نشر ذلك حتى انتشر، فلا يعذر الجاهل على جهله ، فكان اتصال هذه الشريعة المطهرة بالأسانيد مما خص الله به هذه الأمة بفضله ، ولقد كانت مجالس الحديث غامرة بأهله حتى وسد الأمر إلى غير أهله ، فانقطعت مجالس الأملاء ، لتقاعد الهمم عنها ، ورغبة الطالبين عن عقد ذلك وحله ، وقد روينا أنه كان

(١) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الحافظ الكبير المفيد المتقن المحرر الناقد ، محدث الديار المصرية ، ذو التصانيف المفيدة ، زين الدين أبو الفضل العراقي الأصل الكردي ، مات سنة: ست وثمانمائة. طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٤/ ٢٩: ٣٣ . بتصرف.

يحضر مجلس أبي مسلم الكجي(١) بالبصرة للإملاء أربعون ألف محبرة خارجاً عمن يحضر ممن ليس الاستملاء من شغله، وقد كنت آسف على ذلك أن لو وجدت راغباً في قبول بذله ، فلما كنت بالمدينة الشريفة رغب إلي جماعة من أهل العلم الواردين إليها في ذلك ليقتفي المملي والمستملي سنة من مضى من قبله ، ورغبوا أن يكون ذلك من الأحاديث العالية الإسناد المتصلة بنقله" (٢)

والأمالي متنوعة في شتى العلوم كاللغة والتفسير والفقه والأصول والحديث وغيرها من العلوم لكننى آثرت علم الحديث لإبراز دور مجالس الإملاء في هذا العلم وجهود علماءه في المحافظة عليه .

الدراسات السابقة:

لم أقف في حدود علمي على موضوع ناقش هذه المسألة في بحث مستقل، إلا ما تناوله علماء مصطلح الحديث من الكلام على أدب الإملاء والاستملاء من خلال مبحث آداب المحدث وطالب الحديث، وكذلك ما سطره السمعاني(٣) في كتابه " أدب الإملاء والاستملاء".

(١) الشيخ، الإمام، الحافظ، المعمر، شيخ العصر، أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ابن ماعز بن مهاجر البصري، الكجي، صاحب (السنن) . كان سرياً نبيلاً متمولاً، عالماً بالحديث وطرقه، عالي الإسناد، قدم بغداد وازدحموا عليه، فقال أحمد بن جعفر الختلي: لما قدم علينا أبو مسلم الكجي، أملى علينا في رحبة غسان، وكان في مجلسه سبعة مستملين، يبلغ كل واحد منهم صاحبه الذي يليه، وكتب الناس عنه قياما، ثم مسحت الرحبة، وحسب من حضره بمحبرة، فبلغ ذلك نيفا وأربعين ألف محبرة، سوى النظارة. إسنادها صحيح. سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي ١٣/ ٤٢٣، ٤٢٤ .

(٢) الأربعون العشاريات السامية مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية للعراقي. ص: ١٢٢، ١٢٣.

(٣) الإمام، الحافظ الكبير، الأوحد، الثقة، محدث خراسان، أبو سعد عبد الكريم ابن الإمام الحافظ الناقد أبي بكر محمد ، ابن العلامة مفتي خراسان أبي المظفر منصور بن محمد ابن عبد الجبار التميمي، السمعاني، الخراساني، المروزي، صاحب المصنفات =

خطة البحث في الموضوع:

تشتمل هذه الخطة على مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة وفهارس للموضوع:

أما المقدمة فتشتمل على أسباب اختيار الموضوع وأهميته وخطة البحث فيه، وأما التمهيد فيشتمل على تعريف مجالس الإملاء الحديثية.

أما المبحث الأول فهو بعنوان: التأصيل التاريخي لمجالس الإملاء الحديثية وطريقة التبليغ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التأصيل التاريخي لمجالس الإملاء الحديثية.

المطلب الثاني: الإملاء والتبليغ.

أما المبحث الثاني وهو بعنوان: آداب الإملاء والعلماء الذين لهم اهتمام به وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول: آداب الإملاء.

المطلب الثاني: العلماء الذين اشتهر عنهم الإملاء.

المطلب الثالث: الأوقات والأماكن التي كانت تعقد فيها مجالس الإملاء.

المطلب الرابع: أهمية مجالس الإملاء الحديثية.

أما المبحث الثالث فهو بعنوان : الكتب المؤلفة في الإملاء ومناهج المحدثين فيها ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الكتب المؤلفة في الإملاء وأشهرها ومعرفة المطبوع منها.

المطلب الثاني : مناهج المحدثين في كتب الأمالى .

وأما الخاتمة فقد اشتملت على توصيات ونتائج تتعلق بهذا البحث.

وأما الفهارس فهناك فهارس متنوعة تخدم البحث من جميع جوانبه.

وأخـيراً أسأل الله العلى القدير أن يوفق لإتمام هذا البحث وأن ينفع به كاتبه وقارئه وسامعه إنه ولى ذلك والقادر عليه إنه نعم المولى ونعم النصير. الباحث

=

الكثيرة. ولا يوصف كثرة البلاد والمشايخ الذين أخذ عنهم. مات سنة اثنتين وستين وخمس مائة، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٦: ٤٦٤ بتصرف.

التمهيد : تعريف مجالس الإملاء الحديثية .

أولاً معنى المجالس : " جمع مجلس وهى مأخوذة من جَلَسَ يَجْلِسُ "بِالْكَسْرِ "جُلُوسًا. والجُلُوسُ: القُعود. وَالْمَجْلِسُ "بِكَسْرِ اللَّامِ "مَوْضِعُ الْجُلُوسِ وَبِفَتْحِهَا الْمَصْدَرُ. وَالْجِلْسَةُ "بِالْكَسْرِ" الْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِس. وَتَجَالَسُوا فِي الْمَجَالِسِ، وَقِيلَ: الجِلْسُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُذَكَّرُ والمؤَنث".(١)

ثانياً: **معنى الإملاء**: مأخوذ من مَلأ الْإِنَاء مَاء، وَيُقَال أمليت الْكتاب وأمللته إِذا أَلقيته على الْكَاتِب ليكتب(٢) واسْتَمْلاهُ: سأَلَهُ الإِملاءَ عَلَيْهِ؛ وَمِنْه : الْمُسْتَمْلِي للَّذِي يَطْلُبُ إِمْلاءَ الحديثِ مِن شيْخٍ(٣).

" يقال: أمليت الكتاب إملاء وأمللت إملالاً. جاء القرآن بهما جميعا قال تعالى: {فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ } [سورة البقرة:٢٨٢] فهذا من " أمل "، وقال تعالى:{فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ} [سورة الفرقان:٥]فهذا من " أملى ". فيجوز أن تكون اللغتان بمعنى واحد، ويجوز أن يكون أصل "أمليت " أمللت، فاستثقل الجمع بين حرفين في لفظ واحد، فأبدلوا من أحدهما ياء كما قالوا: تظننت. يعني: حيث أبدلوا من إحدى النونين ياء فقالوا: التظني . وهو إعمال الظن، وكأنه من قولهم: أملى الله له. أي أطال عمره. فمعنى: أمليت الكتاب على فلان: أطلت قراءتي عليه.قاله النحاس(٤) في

(١) مختار الصحاح للرازي . ص : ٥٩، ولسان العرب لابن منظور ٦/ ٣٩، ٤٠، مادة : جلس. بتصرف.

(٢) جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ١/ ١١٩.

(٣) تاج العروس للزبيدي ٣٩/ ٥٥٥.

(٤) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادى النحوى: يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن النحّاس المصرى. كان عالماً بالنحو حاذقاً، وكتب الحديث عن الحسن بن غليب وطبقته. وخرج إلى العراق، ولقى أصحاب المبرّد . وله تصانيف في النحو، وفى تفسير القرآن جياد مستحسنة. توفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . تاريخ ابن يونس المصري١/ ١٩.

(صناعة الكتاب)[١] وهو طريقة مسلوكة في القديم والحديث، لا يقوم به إلا أهل المعرفة"[٢].

" والإملاء عِنْد أَصْحَاب الحَدِيث أَن يلقِي الْمُحدث حَدِيثا على أَصْحَابه فيتكلم فِيهِ مبلغ علمه من الْغَرِيب وَالْفِقْه وَمَا يتَعَلَّق بِالْإِسْنَادِ وَمَا يُعلمهُ من النَّوَادِر والنكت. والإملاء أَعم من أَن يكون من حفظ أَو كتاب وَلِهَذَا يُقيد وَيُقَال إملاء من كِتَابه"[٣].

وقال حاجي خليفة[٤]:"الإملاء وهو: أن يقعد عالم، وحوله تلامذته بالمحابر، والقراطيس، فيتكلم العالم بما فتح الله -ُ - عليه من العلم، ويكتبه التلامذة، فيصير كتاباً، ويسمونه: الإملاء، والأمالي. وكذلك كان السلف من: الفقهاء، والمحدثين، وأهل العربية، وغيرها، في علومهم، فاندرست لذهاب العلم والعلماء، وإلى الله المصير"[٥].

"ونحن لا نرى كبير فرق بين عنوان "الأمالي" أو عنوان "المجالس" فلقد كان الطلاب في واقع الأمر يجلسون متحلقين حول أستاذهم، وأمامهم المحابر وبأيديهم الدفاتر يحسنون الاستماع، ويقيدون ما يجري على لسان أستاذهم الذي يكون في العادة من كبار العلماء الثقات، فإذا جمعت هذه الأمالي لكي تصدر في شكل كتاب

(١) صناعة الكتاب للنحاس ص: ١١٥ .
(٢) فتح المغيث شرح ألفية الحديث للسخاوي ٣/ ٢٤٩ .
(٣) جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ١/ ١١٩.
(٤) مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، الحنفي، الشهير بين علماء البلد بكاتب جلبي، وبين أهل الديوان بحاجي خليفة. مؤرخ، عارف بالكتب ومؤلفيها، مشارك في بعض العلوم. وتوفي بالقسطنطينية سنة: سبع وستين وألف ، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١٢/ ٢٦٣ .
(٥) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجى خليفة ١/ ١٦٠.

كانت إما أن تعرض على الأستاذ نفسه، أو يقوم على مراجعتها بعض النابهين من تلامذته الذين يقومون بدورهم بروايتها منسوبة إليه.

وكتب الأمالي في ميدان الدراسات العربية والإسلامية من الكثرة بمكان، وتشمل بعض الموضوعات المتخصصة كالتفسير حينًا والحديث حينًا آخر والنحو حينًا ثالثًا وهكذا"(١).

ثالثاً: **معنى الحديثية** : منسوبة إلى الحديث النبوي الشريف ، والحديث: **لغة: ضد القديم، واصطلاحاً: ما أضيف إلى النبي ﷺ قولاً له أو فعلاً أو تقريراً أو** صفة، حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام" (٢).

" وأكثر الأمالي عددًا هي ما كان في علم الحديث، ولكن ذلك لم يمنع عددًا كبيرًا من رجال الأدب واللغة، على مر عصور ازدهار الثقافة العربية من أن يجلسوا إلى تلاميذهم ويسمعوهم ما في صدورهم من علم وما في عقولهم من معرفة، وما تجود به خواطرهم من آداب"(٣).

(١) مناهج التأليف عند العلماء العرب . لمصطفى الشكعه . ص: ٢٧٧ .
(٢) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر للمناوى ١/ ٢٢٨ .
(٣) مناهج التأليف عند العلماء العرب . لمصطفى الشكعه . ص: ٢٧٩ .

المبحث الأول

التأصيل التاريخي لمجالس الإملاء الحديثية وطريقة التبليغ:

المطلب الأول

التأصيل التاريخي لمجالس الإملاء الحديثية.

إن المتأمل في عملية الإملاء في التاريخ الإسلامي يجدها مرتبطة تمام الارتباط بكتابة القرآن الكريم عند نزوله على النبي ﷺ ، والذى تسمى كُتّابه بكتاب الوحي ، وكذلك ارتبط الإملاء في حديث رسول الله ﷺ بسنة النبي ﷺ ، فمنهم من كتب ومنهم من حفظ . وقد روى أبو داود(١) والنسائي(٢) من حديث رافع بن عمرو(٣) قال: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى حِينَ ارْتَفَعَ الضُّحَى عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ، وَعَلِيٌّ ﷺ، يُعَبِّرُ عَنْهُ وَالنَّاسُ بَيْنَ قَاعِدٍ وَقَائِمٍ »(٤).

وتنوعت الصحف في عهد النبي ﷺ ، كصحيفة علي بن أبى طالب وأبى هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر بن سمرة وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني أبو داود، ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء، من الحادية عشرة مات سنة: خمس وسبعين. تقريب التهذيب. ص: ٢٥٠.

(٢) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النسائي، الحافظ، صاحب السنن، مات سنة: ثلاث وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة. تقريب التهذيب. ص: ٨٠.

(٣) رافع بن عمرو بن هلال المزني. له ولأخيه عائذ بن عمرو المزني صحبة، سكنا جميعا البصرة. أسد الغابة ٢/ ٤٢.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب المناسك / باب : أي وقت يخطب يوم النحر ٢/ ١٩٨ ح ١٩٥٦ وسنده صحيح، والنسائي في الكبرى في كتاب المناسك / باب : وقت الخطبة يوم النحر ٤ / ١٩٠. حديث: ٤٠٧٩ وسنده صحيح.

وكذلك كتب الرسول ﷺ إلى الملوك والأمراء يدعوهم إلى الإسلام ، فكان ﷺ يمليها على كتابه فيكتبونها .

قال الحافظ السخاوي(١): وقد أملى النبي ﷺ الكتب إلى الملوك وفي المصالحة يوم الحديبية وفي غير ذلك (٢).

وامتدت عملية الإملاء بعده في عهد الصحابة، وفي الصحيح عن أبي جمرة(٣) قال: "كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ "(٤).

وروى الخطيب البغدادي بسنده عن معروف الخياط(٥) قال: " رأيت واثلة بن الأسقع يملي على الناس الأحاديث فهم يكتبونها بين يديه " (٦).

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد شمس الدين السخاوي الأصل القاهرى الشافعى ، ولد سنة: إحدى وثلاثين وثمان مائة وحفظ كثيرا من المختصرات ، وكانت وفاته سنة : اثنتين وتسعمائة . البدر الطالع للشوكانى ٢/ ١٨٤ : ١٨٦ بتصرف .

(٢) فتح المغيث للسخاوي ٣/ ٢٤٩ .

(٣) نصر بن عمران بن عصام الضبعي (بضم المعجمة، وفتح الموحدة بعدها مهملة) أبو جمرة (بالجيم) البصري، نزيل خراسان ، مشهور بكنيته ،ثقة ثبت ،من الثالثة ،مات سنة ثمان وعشرين .تقريب التهذيب. ص: ٥٦١.

(٤) أخرجه الإمام البخاري في كتاب العلم / باب : تحريض النبي ﷺ وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم، ويخبروا من وراءهم ١/ ٢٩ ح : ٨٧ . والإمام مسلم في كتاب الإيمان / باب: الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين، والدعاء إليه ١/ ٤٧ ح : ٢٤ .

(٥) معروف الخياط أبو الخطاب مولى بنى أمية يروى عن واثلة بن الأسقع عداده في أهل الشام روى عنه الوليد بن مسلم وعلى بن حجر. الثقات لابن حبان ٥/ ٤٣٩.

(٦) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٥٥. وهذا الأثر أخرجه البيهقى في المدخل إلى السنن ، باب : من رخص في كتابة العلم، وأحسَبه حين أُمن من اختلاطه بكتاب الله جل ثناؤه ٢/ ٨٤٥ ح : ١٨٥٤، وسنده ضعيف لأجل معروف الخياط ، قال أبو حاتم : =

وكذا في عهد التابعين وتابعيهم إلى أن وصلت إلينا سنته ﷺ غضة طرية محفوظة من التبديل والتغيير.

روى الخطيب بسنده عن عفان(١) قال: «أخرج إلينا همّام(٢) كراستين فأملى علينا منها سبعة أحاديث». قال: " وفي المتقدمين جماعة كانوا يعقدون المجالس للإملاء منهم شعبة ابن الحجاج(٣) وأكرم به. ومن الطبقة التي تليه يزيد بن هارون الواسطي(٤) وعاصم بن علي ابن عاصم التيمي(٥) وعمرو بن مرزوق الباهلي(٦)

=

ليس بالقوى ، الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٢، وقال ابن عدي في الكامل ٨/ ٣٥، معروف الخياط : عامة ما يرويه وما ذكرته، أحاديث لاَ يُتَابَعُ عَليه .

(١) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ، ومات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة . تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٣

(٢) همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي مولاهم أبو عبد الله، ويُقال: أبو بكر البصري. روى عن: عطاء بن أبي رباح وأبي جمرة الضبعي، وعَنه: الثوري وهو من أقرانه، وابن المبارك، وعفان ابن مسلم، تهذيب التهذيب ١١/ ٦٧ .بتصرف .

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً من السابعة ، مات سنة: ستين . تقريب التهذيب. ص: ٢٦٦.

(٤) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين. تقريب التهذيب. ص: ٦٠٦.

(٥) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، من التاسعة ، مات سنة : إحدى وعسرين . تقريب التهذيب. ص : ٢٨٦.

(٦) عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل له أوهام ، من صغار التاسعة، مات سنة : أربع وعشرين. تقريب التهذيب. ص : ٤٢٦.

ومن الطبقة الثالثة محمد بن إسماعيل البخاري(١) وأبو مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري(٢) وجعفر بن محمد بن الحسن الفريابي(٣)"

وروى أيضاً بسنده عن أحمد بن حنبل(٤) قال: «جلس شعبة ببغداد وليس في مجلسه أحد يكتب إلا آدم بن أبي إياس فهو يستملي ويكتب وهو قائم»(٥).

قال الحافظ السخاوي: وممن أملى : شعبة، وسعيد بن أبي عروبة(٦)، وهمام(٧)، ووكيع(٨)،

---

(١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي ، أبو عبد الله البخاري ، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، من الحادية عشرة ، مات سنة: ست وخمسين في شوال ، وله اثنتان وستون سنة . تقريب التهذيب. ص: ٤٦٨.

(٢) ٥و : الكجي . تقدمت ترجمته .

(٣) العلامة الحافظ شيخ الوقت أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي قاضي الدينور وصاحب التصانيف: وكان ثقة مأمونا. حزر من حضر مجلسه لسماع الحديث فقيل كانوا نحو ثلاثين ألفا وكان المستملون ثلاثمائة وستة عشر. ومات سنة إحدى وثلاثمائة . تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي ٢/ ١٩٠، ١٩١ بتصرف .

(٤) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله ، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ، مات سنة : إحدى وأربعين، وله سبع وسبعون سنة. تقريب التهذيب . ص: ٨٤ .

(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٥٥ ، ٥٦ . بتصرف يسير.

(٦) سعيد ابن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة من السادسة ، مات سنة : ست ، وقيل : سبع وخمسين. تقريب التهذيب . ص: ٢٣٩

(٧) تقدم .

(٨) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (بضم الراء وهمزة ثم مهملة) أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة مات في آخر سنة : ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون سنة. تقريب التهذيب. ص: ٥٨١ .

وحماد بن سلمة(١)، ومالك(٢)، وابن وهب(٣)، وأبو أسامة(٤)، وابن علية(٥)، ويزيد بن هارون(٦)، وعاصم بن علي(٧)، وأبو عاصم(٨)، وعمرو بن مرزوق، والبخاري، وأبو مسلم الكجي، وجعفر الفريابي، والهجيمي(٩)، في خلق يطول سردهم، ويتعسر عدهم، من المتقدمين والمتأخرين

(١) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين. تقريب التهذيب. ص: ٥٨١.

(٢) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، من السابعة، مات سنة: تسع وسبعين. تقريب التهذيب. ص: ٥١٦ بتصرف.

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة: سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة. تقريب التهذيب. ص: ٣٢٨.

(٤) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة . مات سنة : إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين. تقريب التهذيب. ص: ١٧٧.

(٥) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم أبو بشر البصري ، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ، من الثامنة ، مات سنة : ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين. تقريب التهذيب. ص: ١٥٥.

(٦) تقدم.

(٧) تقدم .

(٨) الضحاك بن مخلد ابن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة : اثنتي عشرة أو بعدها. تقريب التهذيب. ص:٢٨٠ .

(٩) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي ، أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت ، يقال له: خالد الصدق، من الثامنة ، مات سنة : ست وثمانين ، ومولده سنة عشرين. تقريب التهذيب. ص:١٨٧.

كابن بشران(١)، والخطيب(٢)، والسلفي(٣)، وابن عساكر(٤)، والرافعي(٥)، وابن الصلاح(٦)،

(١) الشيخ، الإمام، المحدث، الصادق، الواعظ، المذكر، مسند العراق؛ أبو القاسم عبد الملك ابن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران الأموي مولاهم، البغدادي، صاحب الأمالي الكثيرة. مات: في ربيع الآخر، سنة ثلاثين وأربع مائة . سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٠ : ٤٥٧ بتصرف .

(٢) تقدم .

(٣) الإمام، العلامة، المحدث، الحافظ، المفتي، شيخ الإسلام، شرف المعمرين، أبو طاهر أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، وأملى مجالس بسلماس وهو شاب، وانتخب على غير واحد من المشايخ، وكتب العالي والنازل، ونسخ من الأجزاء ما لا يحصى كثرة ، توفي سنة ست وسبعين وخمس مائة .سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥: ٣١ بتصرف .

(٤) الإمام العلامة الحافظ الكبير المجود، محدث الشام، ثقة الدين، أبو القاسم الدمشقي الشافعي، صاحب "تاريخ دمشق". وكان فهماً حافظاً متقناً ذكياً بصيراً بهذا الشأن، لا يلحق شأوه، ولا يشق غباره، ولا كان له نظير في زمانه. وأملى أربعة مائة مجلس وثمانية. توفي: في رجب، سنة إحدى وسبعين وخمس مائة .سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٥٤: ٥٧٠ بتصرف.

(٥) شيخ الشافعية، عالم العجم والعرب، إمام الدين، أبو القاسم عبد الكريم ابن العلامة أبي الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين الرافعي، القزويني. قال ابن الصلاح: أظن لم أر في بلاد العجم مثله، كان ذا فنون، حسن السيرة، جميل الأمر. وله (أمالي على ثلاثين حديثا) توفي سنة ثلاث وعشرين وست مائة. سير أعلام النبلاء٢٢/ ٢٥٢: ٢٥٤ بتصرف.

(٦) تقي الدين أبو عمر عثمان ، ابن المفتى صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزورى الموصلي الشافعي ، صاحب علوم الحديث ، مولده في سنة : سبع وسبعين وخمس مائة ، وتوفى سنة : ثلاث وأربعين وستمائة . سير أعلام النبلاء٢٣/ ١٤٠: ١٤٤.

والمزي[١]، والناظم[٢].

واستمرت مجالس الإملاء عبر العصور، قال الإمام السيوطي[٣]: وقد كان الإملاء درس بعد ابن الصلاح إلى أواخر أيام الحافظ أبي الفضل العراقي فافتتحه سنة ست وتسعين وسبعمائة، فأملى أربعمائة مجلس وبضعة عشر مجلساً إلى سنة موته سنة ست وثمانمائة، ثم أملى ولده إلى أن مات سنة ثنتين وخمسين أكثر من ألف مجلس وكسرا، ثم أملى شيخ الإسلام ابن حجر[٤] إلى أن مات سنة : ثنتين وخمسين أكثر من ألف مجلس، ثم درس تسع عشرة سنة فافتتحته أول سنة ثنتين وسبعين فأمليت ثمانين مجلساً ثم خمسين أخرى[٥]

وقال الحافظ السخاوي : وكان الإملاء انقطع قبله دهرا – أي العراقي- ، وحاوله التاج السبكي، ثم ولده الولي العراقي، على إحيائه، فكان يتعلل برغبة الناس عنه، وعدم موقعه منهم، وقلة الاعتناء به، إلى أن شرح الله صدره لذلك، واتفق شروعه فيه بالمدينة الشريفة، ثم عقده بالقاهرة في عدة مدارس. وكذا أملى يسيراً في زمنه السراج بن الملقن، ولم يرتض شيخنا صنيعه فيه، وبعدهما الولي العراقي بالحرمين

(١) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي الدمشقي المعروف بالمزي حافظ الدنيا ومسندها، قال السيوطي عنه: لم تر العيون مثله، وأوضح مشكلات ومعضلات ما سبق إليه من علم الحديث ورجاله، مات سنة: اثنتين وأربعين وسبعمائة. فهرس الفهارس للكتاني ١/ ١٥٤. بتصرف .

(٢) فتح المغيث للسخاوي ٣/ ٢٤٩.ويقصد بالناظم : الحافظ العراقي.

(٣) جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر السيوطي. أحد أفراد الدهر علماً وتصنيفاً ، وإمام وقته شهرة وذيوعاً. ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وتوفى سنة إحدى عشرة وتسع ومائة ، البدر الطالع للشوكاني ١/ ٣٢٨.

(٤) ابن حجر أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد بن العسقلاني المصري الشافعي ، الإمام العلامة الحافظ ، فريد الوقت ، مفخر الزمان ، علم الأئمة الأعلام ، عمدة المحققين، خاتمة الحفاظ المبرزين ، والقضاة المشهورين ، أبو الفضل شهاب الدين ، توفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي . ص: ٢١١: ٢١٥ بتصرف .

(٥) تدريب الراوي للإمام السيوطي ٢/ ١٣٩ .

وعدة مدارس من القاهرة، وشيخنا بالشام وحلب ومصر وبالقاهرة في عدة مدارس، واقتديت بهم في ذلك بإشارة بعض محققي شيوخي، فأمليت بمكة وبعدة أماكن من القاهرة، وبلغ عدة ما أمليته من المجالس إلى الآن نحو الستمائة، والأعمال بالنيات(١).

"إلا أن هذه الطريقة كانت غير منتشرة انتشارها في العصور الأولى، بل كان جل علماء الحديث في هذا الدور، عاكفين على كتب الأولين بالجمع والاختصار، والشرح والتخريج، وما إلى ذلك إلا أنه في أواخر هذا الدور انعدمت العناية بالحديث، وعكف الناس على الفروع، إلا في قليل من البلدان، وأفراد قلائل من العلماء"(٢).
ومعنى هذا أن مجالس الإملاء قد ضعفت بعد القرن التاسع الهجري، وانصرفت همم المحدثين إلى التخريج والتصنيف والشرح والعناية بالبحث عن صحة الأحاديث وضعفها.

(١) فتح المغيث للسخاوي ٣/ ٢٤٩ .
(٢) الحديث والمحدثون للشيخ محمد أبى زهو . ص: ٤٣٨ .

المطلب الثاني : الإملاء والتبليغ.

التبليغ هو : إيصال الصوت لمن بعد عن المجلس ، وهذا حدث كثيراً عند الأئمة الذين كثرت مجالس الإملاء عندهم حتى فاقت الألاف ، فكان يصعب على من بَعُد عن الشيخ أن يسمع سماعاً صحيحاً ، فكان التبليغ حتمية لازمة لضبط لفظ الشيخ لمن بعد عن مكانه.

يقول الخطيب البغدادي : ينبغي للمحدث أن يتخذ من يبلغ عنه الإملاء إلى من بعد في الحلقة(١)

يقول السمعاني : "ينبغي للمستملي أن يتخذ من يبلغ عنه الإملاء إلى من بعد في الحلقة"(٢).

روى الخطيب بسنده عن أبى بكر أحمد بن جعفر بن سلم(٣) قال : " لما قدم علينا أبو مسلم الكجي أملى الحديث في رحبة غسان ، وكان في مجلسه سبعة مستملين ، يبلغ كل واحد منهم صاحبه الذي يليه ، وكتب الناس عنه قياماً بأيديهم المحابر ، ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفاً وأربعين ألف محبرة سوى النظارة "

وذكر عن محمد بن حبيب البصري قال: " كنا نحضر مجلس أبي إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي للحديث، وكان يجلس على سطح له ، ويمتلئ شارع الهجيم بالناس الذين يحضرون للسماع ، ويبلغ المستملون عن الهجيمي ، قال: وكنت أقوم في

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٦٥

(٢) أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني . ٨٤ .

(٣) أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد أبو بكر الختلي (بالخاء المعجمة والتاء ثالثة الحروف مشددة واللام)، وكان صالحا، دينا، مكثراً، ثقة ثبتاً ، توفي سنة : خمس وستين وثلاث مائة . تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/ ١١٣ بتصرف .

السحر فأجد الناس قد سبقوني وأخذوا مواضعهم ، وحسب الموضع الذي يجلس الناس فيه وكسر فوجد مقعد ثلاثين ألف رجل "(١).

واتخاذ المستملى المبلغ من الأمور المستحسنة للمحدث، يقول الحافظ ابن الصلاح ¬: "ويستحب للمحدث العارف عقد مجلس لإملاء الحديث، فإنه من أعلى مراتب الراوين، والسماع فيه من أحسن وجوه التحمل، وأقواها، وليتخذ مستمليا يبلغ عنه إذا كثر الجمع، فذلك دأب أكابر المحدثين المتصدين لمثل ذلك، وممن روي عنه ذلك: مالك، وشعبة، ووكيع، وأبو عاصم، ويزيد بن هارون، في عدد كثير من الأعلام السالفين. وليكن مستمليه محصلا متيقظا، كيلا يقع في مثل ما روينا أن يزيد بن هارون سئل عن حديث، فقال: " حدثنا به عدة"، فصاح به مستمليه: " يا أبا خالد، عدة ابن من؟ "، فقال له: "عدة ابن فقدتك". وليستمل على موضع مرتفع من كرسي، أو نحوه، فإن لم يجد استملى قائماً، وعليه أن يتبع لفظ المحدث، فيؤديه على وجهه من غير خلاف، والفائدة في استملاء المستملي توصل من يسمع لفظ المملي على بعد منه إلى تفهمه، وتحققه بإبلاغ المستملي. وأما من لم يسمع إلا لفظ المستملي، فليس يستفيد بذلك جواز روايته لذلك عن المملي مطلقاً، من غير بيان الحال فيه"(٢).

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٥٧ . بتصرف يسير
(٢) مقدمة ابن الصلاح . ص: ٢٤١.

المبحث الثاني: آداب الإملاء، والعلماء الذين لهم اهتمام به:

المطلب الأول: آداب الإملاء.

لمن يتولى الإملاء على طلاب الحديث آداب وقيم لابد من مراعاتها اتفاقاً مع التأدب **والوقار لحديث رسول الله ﷺ ، وكان هذا دأب السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم، وقد سنوا بعض الآداب التي لابد منها حتى يتسم المملى والمستملى بهدى سلفهم في الحفاظ على هيبة حديث الرسول ﷺ.**

بل جعلوا من آداب المحدث أن يعقد مجلساً للإملاء وأن يتخذ مستملياً فقال الحافظ ابن الصلاح ¬ : من آداب المحدث: " عقد مجلس لإملاء الحديث، فإنه من أعلى مراتب الراوين، والسماع فيه من أحسن وجوه التحمل، وأقواها، وليتخذ مستملياً يبلغ عنه إذا كثر الجمع، فذلك دأب أكابر المحدثين المتصدين لمثل ذلك، وممن روي عنه ذلك: مالك، وشعبة، ووكيع، وأبو عاصم، ويزيد بن هارون، في عدد كثير من الأعلام السالفين"(١).

أولاً : آداب المملى(٢) :

إذا عقد الشيخ نيته للإملاء فيسن له بعض الآداب التي يتحلى بها أمام طلابه تتمثل فيما يلي:

١- "يستحب أن يكون المملي في حال الإملاء على أكمل هيئة وأفضل زينة، ويتعاهد نفسه قبل ذلك بإصلاح أموره التي تجمله عند الحاضرين من الموافقين والمخالفين، وليبتدئ بالسواك، وليقص أظافيره إذا طالت،

(١) مقدمة ابن الصلاح . ص: ٢٤١.

(٢) المملى : (بضم الميم وكسر اللام) هو : من يقوم بإملاء الأحاديث على التلاميذ والكتّاب الذين يحضرون مجلس الشيخ ، سواء كان الشيخ هو الذي يقوم بعملية الإملاء ، أو المبلغ عن الشيخ من طلاب العلم .

وليسكن شعث رأسه، وليلبس من الثياب البيض، وليكور العمامة، وليسرح لحيته، وليستعمل من الطيب إن كان عنده، ولينظر في المرآة(١).

٢- وليقتصد في مشيه إذا قصد المجلس، وليبتدئ بالسلام لمن لقيه من المسلمين، وليعم بالسلام كافة المسلمين حتى الصبيان غير البالغين، وإذا وصل إلى المجلس فليمنع من كان جالساً من القيام له فإن السكون إلى ذلك من آفات النفس، ويستحب له أن يصلي ركعتين قبل جلوسه، ويستحب له أن يجلس متربعاً متخشعاً(٢).

٣- وليستعمل لطيف الخطاب مع أصحابه، ويحسن خلقه مع أصحابه وأهل حلقته(٣).

٤- وينبغي للمملي أن يعين لأصحابه يوم المجلس، لئلا ينقطعوا عن أشغالهم، وليستعدوا لإتيانه، ويعد بعضهم بعضا، وإذا عين لهم اليوم ووعدهم بالإملاء فيه فلا ينبغي له إخلاف موعده إلا أن يقتطعه عن ذلك أمر يقوم عذره به (٤).

٥- يستحب للمحدث أن يملي في المساجد خصوصاً يوم الجمعة في المسجد الجامع، وأن يكون جلوسه تجاه القبلة (٥).

٦- ولا يمس أصله ولا يحدث إلا على طهارة، ولا يحدث إلا من كتابه فإن الحفظ خوان(٦).

---

(١) أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني . ص : ٢٥-٣٢ بتصرف.

(٢) مصدر سابق . ص : ٣٣ -٣٦ .

(٣) مصدر سابق . ص : ٣٦ ، ٣٧ .

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٥٧ ، وأدب الإملاء والاستملاء . ص: ٣٨، ٣٩.

(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٦٠ ، ٦١، وأدب الإملاء والاستملاء . ص: ٤٢، ٤٤.

(٦) أدب الإملاء والاستملاء . ص: ٤٥.

٧- ثم يفتتح بقراءة سورة من القرآن، ثم يستنصت الناس ولو فعل ذلك المستملي فحسن، ولا يرفع صوته إلا بقدر ما يسمع للحاضرين، وإذا كثر عدد من يحضر السماع وكانوا بحيث لا يرون وجه المملي استحب له أن يجلس على منبر أو غيره حتى يبدو للجماعة وجهه ويبلغهم صوته(١)

٨- ثم يقول: (بسم الله الرحمن الرحيم) ويفتتح بالتسمية، ثم يقول له المستملي: من ذكرت، أو من حدثك رحمك الله ، فيقول المملي: ثنا فلان ، وينسب شيخه الذي يريد أن يروي عنه حتى يبلغ بنسبه منتهاه، ويترحم على شيخه ويدعو له ، ولا يروي عن شيخ واحد بل يروي عن جماعة من شيوخه ولو روى كل إسناد عن شيخ آخر كان أحسن(٢).

٩- ولا يروي إلا عن الثقات، ويجتنب الرواية عن الضعفاء والمخالفين من أهل البدع والأهواء، واستحباب رواية المشاهير والعدول عن الغرائب والمناكير، ولا يروي ما لا يحتمله عقول العوام(٣).

١٠- ومن أنفع ما يملى الأحاديث الفقهية التي تفيد معرفة الأحكام الشرعية من العبادات وما تعلق بحقوق المعاملات، ويستحب إملاء أحاديث الترغيب في فضائل الأعمال وما يحث على الخير والذكر ويزهد في الدنيا (٤).

١١- وإذا روى المملي حديثاً فيه كلام غريب فسره أو معنى غامض بينه وأظهره، ولا يجوز للمملي أن يفسر إلا ما عرف معناه وأما من لم يعرفه فيلزمه السكوت عنه(٥).

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٦٨ ، أدب الإملاء والاستملاء . ص: ٤٩.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٧١ ، أدب الإملاء والاستملاء . ص: ٥٣. وتدريب الرواي ٢/ ١٣٦.

(٣) أدب الإملاء والاستملاء . ص: ٥٦ ، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ١٠٧ .

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ١١٠ ، وأدب الإملاء والاستملاء . ص: ٦٠.

(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ١١١ ، وأدب الإملاء والاستملاء . ص: ٦١.

١٢- **وإذا انتهى المملي في الإسناد إلى ذكر رسول الله ﷺ استحب له الصلاة عليه** رافعاً صوته بذلك وهكذا يفعل في كل حديث عاد فيه ذكره ، وإذا انتهى إلى ذكر بعض الصحابة قال رضوان الله عليه أو ﷺ(١).

١٣- يستحب للراوي أن ينبه على فضل ما يرويه ويبين المعاني التي لا يعرفها إلا الحفاظ من أمثاله وذويه فإن كان الحديث عالياً أو صحيحاً وصفه بذلك(٢).

١٤- ينبغي للمملي أن لا يطيل المجلس الذي يرويه بل يجعله متوسطاً حذراً من سآمة السامع ومله وأن يؤدي ذلك إلى فتوره عن الطلب وكسله، ويختم المجلس بالحكايات والنوادر، ثم يتبع الحكايات بالأناشيد والأشعار ويختم بها المجلس(٣).

١٥- وإذا ذكر كلمة إلى أن يعيدها المستملي ويكتبها الطلبة فيستغفر الله ´ كي لا يكون فارغاً(٤).

١٦- المعارضة بالمجلس المكتوب وإتقانه وإصلاح ما أفسد منه زيغ القلم وطغيانه"(٥)

ثانياً : آداب المستملي(٦) :

ويستحب للمستملي بعض الآداب والخلال التي يستحسن أن يتصف بها عند الإملاء وهى كما يلى :

---

(١) أدب الإملاء والاستملاء . ص: ٦٣.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ١٢٠ ، وأدب الإملاء والاستملاء . ص: ٦٥.

(٣) أدب الإملاء والاستملاء. ص: ٦٦، ٦٨ بتصرف.

(٤) المصدر السابق. ص: ٧٣.

(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ١٣٣، وأدب الإملاء والاستملاء. ص: ٧٧.

(٦) المستملي: هو من يكتب ويدون ما يمليه عليه الشيخ أو من يبلغ عن الشيخ من الأحاديث والفوائد وغيرها.

١- يبدأ المستملي بالدعاء لنفسه ثم للحاضرين(١).

٢- ينبغي للمستملي أن يتخذ من يبلغ عنه الإملاء إلى من بعد في الحلقة(٢).

٣- يستحب للمستملي أن يقعد على موضع مرتفع مثل دكة أو كرسي فإن لم يجد استملي قائماً لأن المقصود من الاستملاء أن يبلغ جميع الحاضرين(٣).

٤- وينبغي أن يكون المستملي جهوري الصوت(٤).

٥- وينبغي أن يكون متيقظاً محصلاً ولا يكون بليداً مغفلا كما حكي عن المستملي يزيد ابن هارون(٥).

٦- وينبغي أن يتخير للاستملاء أفصح الحاضرين لساناً وأوضحهم بياناً وأحسنهم عبارة وأجودهم أداء(٦).

٧- وينبغي أن يكون للمستملي ممن قد أنس بالحديث واشتغل به بعض الشغل إن لم يكن الكل لأنه لم يكن مشتغلا به لا يؤمن عليه من الغلط والخطأ(٧).

٨- وإذا كثر الزحام فينبغي أن يزاد من المستملي حتى يبلغ بعضهم بعضا(٨).

---

(١) أدب الإملاء والاستملاء. ص: ١٠٧.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٦٥، وأدب الإملاء والاستملاء. ص: ٨٤.

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٦٦، وأدب الإملاء والاستملاء .ص: ٨٨. ومقدمة ابن الصلاح .ص: ٢٤٢.

(٤) أدب الإملاء والاستملاء. ص: ٨٩ ، وفتح المغيث للسخاوي ٣/ ٢٥٣ .

(٥) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٦٦، وأدب الإملاء والاستملاء. ص: ٩٠.

(٦) أدب الإملاء والاستملاء. ص: ٩٣.

(٧) مصدر سابق . ص: ٩٤.

(٨) مصدر سابق. ص: ٩٦.

٩- ما يبتدئ به المستملي من القول قد ذكرنا في آداب المملي فيما تقدم من هذا الكتاب أنه يستنصت الناس والمستملي يفعل ذلك(١).

١٠- ثم يقرأ المستملي سورة من القرآن ويقول : (بسم الله الرحمن الرحيم والحمدلله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد النبي وآله أجمعين وصحبه الأكرمين) وروينا الأحاديث في جميع ما ذكرناه فلا نعيدها فيذكر المستملي جميعها ، ويدعو للشيخ ويقول: ورضي الله عن الشيخ وعن والديه وعن جميع المسلمين ، ولو قـــال : ورضي الله عن سيدنا جاز ذلك إذا عرف المملي قدر نفسه.(٢)

١١- وإن عرف اسم الشيخ وكنيته ونسبته ذكره للحاضرين وإلا يسأل الشيخ حتى يذكرها ويكتبونه(٣).

١٢- قول المستملي للمملي من ذكرت إذا فرغ المستملي عن المقدمة التي ذكرناها أقبل على المملي وقال : من حدثك رحمك الله أو من ذكرت رضي الله عنك(٤).

١٣- فإذا قال المستملي : من ذكرت؟ يقول المملي : أخبرنا أبو فلان بن فلان ، ويروي الحديث ، ويذكر كلمة كلمة ، ويحاكيه المستملي ويرفع صوته بما يذكره ، ويمليه ويستحب للمستملي أن لا يخالف لفظ المملي في التبليغ عنه ، بل يلزمه ذلك وخاصة إذا كان الراوي من أهل الدراية والمعرفة بأحكام الرواية(٥).

---

(١) مصدر سابق. ص: ٩٧.
(٢) مصدر سابق. ص: ٩٨.
(٣) مصدر سابق. ص: ١٠٢
(٤)مصدر سابق .ص: ١٠٣.
(٥) مصدر سابق . ص: ١٠٥.

١٤- وإذا لم يسمع الكاتب حرفاً سأل المستملي عن ذلك حتى يسمعه ، أو شك في شيء راجعه حتى يستثبته فيجيبه(١).

١٥- ويستحب للمستملي إذا فرغ من الاستملاء أن يدعو للحاضرين ولمن كتب بالرحمة والمغفرة(٢).

(١) مصدر سابق . ص: ١٠٦.

(٢) مصدر سابق . ص : ١٠٧.

المطلب الثاني: العلماء الذين اشتهر عنهم الإملاء.

اشتهرت مجالس الإملاء في كثير من البلاد الإسلامية، وكان كثير من المحدثين يعقدونها أسبوعياً لكتابة الأحاديث وتدوينها في الصحف.

وكانت هذه المجالس مشهورة معروفة عندهم ، حتى كانت الوفود الكثيرة تأتيها من كل صوب وحدب ، وكان عددها في تزايد مستمر ، فرأينا مجالس بلغت عشرين ألفاً ، وثلاثين، وأربعين، وسبعين ، وهكذا، مما يدل دلالة واضحة على اتساعها وانتشارها.

قال الخطيب البغدادي : " وفي المتقدمين جماعة كانوا يعقدون المجالس للإملاء منهم شعبة بن الحجاج وأكرم به . ومن الطبقة التي تليه : يزيد بن هارون الواسطي ، وعاصم بن علي بن عاصم التميمي ، وعمرو بن مرزوق الباهلي ، ومن الطبقة الثالثة : محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، وجعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي " . وروى بسنده عن محمد بن حبيب البصري قال: " كنا نحضر مجلس أبي إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي للحديث ، وكان يجلس على سطح له ، ويمتلئ شارع الهجيم بالناس الذين يحضرون للسماع ، ويبلغ المستملون عن الهجيمي، قال: وكنت أقوم في السحر فأجد الناس قد سبقوني وأخذوا مواضعهم ، وحسب الموضع الذي يجلس الناس فيه وكسر فوجد مقعد " ثلاثين ألف رجل " ، وكان كافة من أدركناه من الشيوخ نقرأ عليهم الحديث قراءة ، وبعضهم كان يجعل في كل أسبوع يوماً للإملاء خاصة وبقية الأيام للقراءة"(١)

وقال السمعاني : " ومن المتأخرين جماعة حدثوا وعقدوا المجالس منهم : ببغداد:

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٥٥.

أبو الحسن بن رزقويه البزاز[١] ، وأبو الحسين بن بشران [٢]، وأخوه : أبو القاسم[٣]، وأبو الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ[٤] ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله الحرفي[٥]، **وبنيسابور** : أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد بن خالد، أبو الحسن البزاز، المعروف بابن رزقويه وكان ثقة صدوقا كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد جميل المذهب، مديما لتلاوة القرآن، شديدا على أهل البدع. ومكث يملي في جامع المدينة من بعد سنة ثمانين وثلاثمائة إلى قبل وفاته بمديدة. وهو أول شيخ كتبت عنه وأول ما سمعت منه في سنة ثلاث وأربعمائة، وكتبت عنه إملاء مجلسا واحدا، ثم انقطعت عنه إلى أول سنة ست. عدت فوجدته قد كف بصره فلازمته إلى آخر عمره. وكانت وفاته سنة اثنتي عشرة وأربعمائة تاريخ بغداد ١/ ٣٦٨ ، ٣٦٩ بتصرف .

(٢) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران ابن عبد الله، أبو الحسين الأموي المعدل تبنا عنه، وكان صدوقا ثقة ثبتا حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة ومات سنة خمس عشرة وأربعمائة تاريخ بغداد ١٢/ ٩٧ ، ٩٨ بتصرف.

(٣) الشيخ، الإمام، المحدث، الصادق، الواعظ، المذكر، مسند العراق؛ أبو القاسم عبد الملك ابن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران الأموي مولاهم، البغدادي، صاحب الأمالي الكثيرة ، مات: سنة ثلاثين وأربع مائة . سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٠ ، ٤٥١ بتصرف .

(٤) ابن أبي الفوارس الحافظ المجود ،أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي وكان يملي في جامع الرصافة، مات في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة. تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٧١ بتصرف .

(٥) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد، أبو القاسم البغدادي الحربي الحرفي. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقا، غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربا، ومات سنة ثلاثين وعشرين وأربع مائة. تاريخ بغداد للخطيب ١٠/ ٣٠٢ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٩/ ٣٨٩ . بتصرف .

الزيادي(١) ، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ(٢)، وأبو عبد الرحمن محمد ابن الحسين السلمي(٣) ، والقاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري(٤)، وأبو القاسم عبد الرحمن ابن محمد السراج(٥)، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد

(١) الفقيه، العلامة، القدوة، شيخ خراسان، أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش بن علي ابن داود الزيادي، الشافعي، النيسابوري، الأديب. وكان إمام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم. مات: سنة عشر وأربع مائة سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٦ ، ٢٧٨ بتصرف .

(٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، بن نعيم بن الحكم، أبو عبد الله الحاكم الضبي الحافظ ويعرف بابن البيع، من أهل نيسابور، وكان من أهل العلم والحفظ والحديث، مات سنة خمس وأربعمائة . البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ١١/ ٤٠٩ بتصرف

(٣) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي الأزدي حفيد إسماعيل بن نجيد السلمي، ثقة، متفق عليه، من الزهاد، له معرفة بدقائق علوم الصوفية، وله تصانيف في ذلك لم يسبق إليها، وله معرفة بالحديث، جمع الأبواب، والمقلين، وغير ذلك كثير السماع، مات بعد الأربعمائة الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٨٦٠ بتصرف .

(٤) أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحرشي أبو بكر الحيري النيسابوري الشافعي، وكان رئيسا محتشما، إماما في الفقه، انتهى إليه علو الإسناد، وولي قضاء نيسابور، وصنّف في الأصول والحديث. توفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة . شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٥/ ١٠٣ بتصرف.

(٥) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان بن محمد النيسابوري القرشي السراج، أبو القاسم الفقيه، الثقة الجليل القدر النبيل الأصل، وجه المحدثين في عصره، توفي سنة ثماني عشرة وأربع مائة ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور للصريفيني ص : ٣٢٩. بتصرف.

الاسفرايني(١)، **وبأصبهان** : أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ(٢) ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني(٣) ، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ(٤) ، **وبالبصرة:** عيسى بن غسان(٥)، ومحمد ابن علي بن حبيب المتوثي(٦)، **وبهمذان** : أبو طاهر بن سلمة(٧)، ومحمد بن عيسى ابن عبد العزيز

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإسفرايني ، الفقيه الشافعي المتكلم الأصولي؛ له التصانيف الجليلة، توفي سنة ثماني عشرة وأربعمائة، وفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٢٨.

(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو عبد الله، حافظ من أولاد المحدثين، كتب بالشام، ومصر، وخراسان، توفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة تاريخ أصبهان ٢/ ٢٧٨. بتصرف.

(٣) الشيخ، الثقة، العالم، مسند أصبهان، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني، صاحب تلك (الأمالي الأربعين) مات: سنة ثمان وأربع مائة. سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٦، ٢٨٧ بتصرف .

(٤) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران أبو نعيم الحافظ الأصبهاني، تاج المحدثين، وأحد أعلام الدين، له العلو في الرواية ، والحفظ والفهم والدراية ، وكانت الرحال تشد إليه ، أملى في فنون الحديث كتباً سارت في البلاد وانتفع بها العباد ، وامتدت أيامه حتى ألحق الأحفاد بالأجداد ، وتفرد بعلو الإسناد، توفي سنة ثلاثين وأربعمائة . الوافي بالوفيات للصفدي ٧/ ٥٢، ٥٤ بتصرف .

(٥) لم أقف له على ترجمة، ولكن وقفت على ذكر له في كتاب تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٢٧٠ للخطيب البغدادي بما يلي : قال الخطيب : وحدثنا أبو الحسن عيسى بن غسان بن موسى البصري، إملاء، في جامع البصرة.

(٦) لم أقف له على ترجمة، ولكن وقفت على ذكر له في كتاب تلخيص المتشابه في الرسم ٢/ ٦٨٤ للخطيب البغدادي بما يلي : قال الخطيب : حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن حبيب المتوثي، إملاء في مسجد الجامع بالبصرة .

(٧) الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة بن سهل بن سلمة أبو طاهر الهمذاني، وكان صدوقا صحيح السماع كثير الرحلة ، وتوفي سنة ست عشرة وأربعمائة . التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة الحنبلي ص: ٢٥١، ٢٥٢ بتصرف.

البزاز(١)، **وبمرو** : أبو عبد الله الحضري(٢) ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد القفال(٣)، وأبو محمد الشيرنخشيري(٤) ، وأبو علي الحسين بن شعيب السنجي(٥) ، وجد والدي أبو منصور القاضي السمعاني ، وجدي ووالدي †،

(١) محمد بن عيسى بن عبد العزيز الصباح، أبو منصور البزاز وكان صدوقا. حدثني محمد ابن علي القارئ أنه كتب عنه ببغداد مجلسا أملاه، مات سنة ثلاثين وأربعمائة. تاريخ بغداد ٣/ ٢١٢ بتصرف.

(٢) عند البحث وجدت النسبة الخضرى (بفتح الخاء وكسر الضاد) وترجم له الحافظ الذهبي بقوله : الإمام العلامة، أبو عبد الله محمد بن أحمد الخضري - منسوب إلى بعض أجداده- المروزي، الشافعي؛ كان من أساطين المذهب، يضرب بذكائه وقوة حفظه المثل، وإذا حفظ شيئا لا يكاد ينساه، وهو صاحب وجه في المذهب، وكان موثقا في نقله، وله خبرة بالحديث. وكان حيا في حدود الخمسين إلى الستين وأربع مائة . سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧٢، ١٧٣ بتصرف .

(٣) الإمام، العلامة الكبير، شيخ الشافعية، أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي، الخراساني. وقال أبو بكر السمعاني في (أماليه) :كان وحيد زمانه فقها وحفظا وورعا وزهدا، وله في المذهب من الآثار ما ليس لغيره من أهل عصره، وطريقته المهذبة في مذهب الشافعي التي حملها عنه أصحابه أمتن طريقة، وأكثرها تحقيقا، رحل إليه الفقهاء من البلاد، وتخرج به أئمة. مات: سنة سبع عشرة وأربع مائة سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠٥، ٤٠٧ بتصرف .

(٤) عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الفقيه الرئيس أبو محمد الشيرنخشيري، وشيرنخشير (بكسر الشين المعجمة بعدها آخر الحروف ساكنة ثم راء ثم نون مفتوحتين ثم خاء معجمة ساكنة ثم شين معجمة مكسورة ثم آخر الحروف ساكنة ثم راء) من قرى مرو ، كان فقيهاً محدثاً ، وأملى بمرو وهراة ، كان له مجلس إملاء في داره بمرو، توفي سنة عشرين وأربعمائة. طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٠٤ ، ١٠٥ بتصرف .

(٥) أبو علي الحسين بن شعيب بن محمد السنجي الفقيه الشافعي؛ أحد الأئمة المتقنين ، كان فقيه أهل مرو في عصره. والسنجي (بكسر السين المهملة وسكون النون وبعدها =

وجماعة سواهم كثيرة . وكان كافة من أدركناه من شيوخنا كنا نقرأ عليهم قراءة وبعضهم كان يجعل في كل أسبوع يوماً للإملاء خاصة وبقية الأيام للقراءة ، فمن شيوخنا الذين حضرنا مجالسهم لكتبة الإملاء: أبو حفص عمر بن محمد بن علي السرخسي الإمام(١) ، وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي(٢)، وأبو نصر طاهر بن مهدي الطبري بمرو(٣)، وأبو محمد الفضل بن محمد الزيادي(٤) **بسرخس** ، وأبو عبد الله محمد بن الفضل ابن أحمد

=

جيم) نسبة إلى سنج، وهي قرية كبيرة من قرى مرو. وكانت وفاته في سنة نيف وثلاثين وأربعمائة. الوافى بالوفيات للصفدي ٢/ ١٣٥، ١٣٦ بتصرف .

(١) عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر أبو حفص السرخسي الشيرزي ، وشيرز من أعمال سرخس، قال ابن السمعاني: أستاذنا وشيخنا ، وكان على سيرة السلف من ترك التكلف والتواضع ، وكان فقيهاً محققاً موفقاً حسن السيرة كثير الدرس للقرآن ، وصار في علم النظر بحيث يضرب به المثل ، توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة . طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٥٠ ، ٢٥١، والأنساب للسمعاني ٨/ ٢٢٧ بتصرف .

(٢) أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم الفرغولي الدهستاني الجرجاني الأديب. كان أديباً فاضلاً، متكلماً، عالماً باللغة، والنحو، صحب الأئمة، وكان كثير المحفوظ من الحكايات ونكت المشايخ وسيرهم. وتوفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ١/٥٣٠، ٥٣١ بتصرف.

(٣) أبو مضر طاهر بن مهدي بن طاهر بن علي بن نصر الطبري أصله من طبرستان. وكان فقيهاً فاضلاً مناظراً، عارفاً بالتواريخ والأدب، كثير المحفوظ من الأشعار وأيام الناس، ووفيات الأئمة. ووفاته سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ١/٣٤٥، ٣٤٦ بتصرف.

(٤) الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل. أبو محمد الزيادي ، من أهل سرخس وكان فقيهاً فاضلاً حسن السيرة كثير العبادة متزهداً، يظهر التقشف وترك التكلف، حسن الأخلاق متوداً، حضرت مجلس إملائه بسرخس وكتبت عنه،

=

الفراوي(١)، وأبو بكر وجيه ابن طاهر الشحامي(٢)، وأبو محمد عبد الجبار بن محمد ابن أحمد الخواري(٣) إمام الجامع **بنيسابور**، وبعدهم : أسعد بن أبي سعيد بن القشيري الخطيب(٤)، وأبو البركات عبد الله بن محمد الفراوي(٥)، وأبو منصور

=

مات سنة خمس وخمسمائة. تتمة ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢٠/ ١٧١ ، ١٧٢ بتصرف.

(١) أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي ، وكان من الأئمة الثقات ، توفي سنة ثلاثين وخمسمائة . إكمال الإكمال لابن نقطة ٤/ ٥٥١. بتصرف .

(٢) وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد الشحامي الشيخ، العالم، العدل، مسند خراسان، أبو بكر، النيسابوري، من بيت العدالة والرواية. قال السمعاني: كتبت عنه الكثير، وكان يملي في الجامع الجديد بنيسابور كل جمعة مكان أخيه، وكان كخير الرجال، متواضعا متوددا، ألوفا، دائم الذكر، كثير التلاوة، وصولا للرحم، تفرد في عصره بأشياء وتوفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة. سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٠٩، ١١٠ بتصرف.

(٣) أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري البيهقي إمام جامع نيسابور. إمام فاضل عارف بالمذهب، مفتي مصيب. وكان سليم الجانب، سهل الأخلاق متواضعاً، حسن السيرة، مكرماً. ووفاته سنة ست وثلاثين وخمسمئة التحبير في المعجم الكبير ١/ ٤٢٣ ، ٤٢٥ بتصرف.

(٤) هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن أبو الأسعد القشيري الخطيب. وربما كتب اسمه أسعد ، من أهل نيسابور ، وتوفي سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وكان بقية الشيوخ بنيسابور حسن السيرة. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ص: ٤٨٠ بتصرف .

(٥) الشيخ، الفقيه، العالم، المسند، الثقة، أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد ابن الفراوي الصاعدي، النيسابوري، صفي الدين، المعدل. قال السمعاني: هو إمام، فاضل، ثقة، صدوق، دين، حسن الأخلاق، وهو إمام مسجد المطرز. مات: سنة تسع وأربعين وخمس مائة.سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٢٧ ، ٢٢٨. بتصرف .

عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي(١)، وأبو عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الغضائري(٢)، وأبو الفتوح عبد الرزاق بن الشافعي السياري(٣) ، فهؤلاء بنيسابور، وأبو سعد محمد بن أبي العباس أحمد ابن محمد الخليلي الحافظ(٤) **بنوقان** ، وأبو القاسم إسماعيل ابن محمد بن الفضل الحافظ(٥)، وأبو منصور محمود ابن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة(٦) المفسر ، وأبو سعد أحمد بن محمد ابن أبي سعد

(١) أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن المرزبان ابن علي بن عبد الله بن المرزبان الشحامي المستملي ، من أهل الحديث وبيته . شيخ عالم ، ثقة، صدوق، فاضل، متميز. مات سنة تسع وأربعين وخمس مائة. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني . ص: ١٠٥١، ١٠٥٢ بتصرف .

(٢) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن الغضائري، كان ذا رأي وعقل مات سنة خمسين وخمسمائة. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور للصريفيني ص: ١٦٠ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٦/ ٢٥٥ بتصرف .

(٣) عبد الرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم بن أحمد، أبو الفتوح، السياري النيسابوري، العطار. رجل رئيس، متميز، خير، سخي، متصدق. توفى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . تاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ٧٠٩بتصرف.

(٤) أبو سعد محمد بن أبى العباس أحمد بن محمد بن الخليل بن أحمد بن محمد بن محمد ابن أبى حامد بن أسد بن إبراهيم الخليلي النوقاني، نسب إلى جده الخليل، من أهل نوقان، كان إماما فاضلا متفنّنا وافر العقل غزير الفضل، وتوفى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة. الأنساب للسمعاني ٥/ ١٨٨، ١٨٩ بتصرف.

(٥) التيمي الحافظ الكبير شيخ الإسلام أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي التيمي الطلحي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة ، سمع بعدة مدائن ، وجاور سنة، وأملى وصنف، وتكلم في الرجال وأحوالهم ، مات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة . تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ٥٠، ٥١ بتصرف .

(٦) أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة الجوبارى، قال ابن السمعاني: إمام مفسر واعظ، كان له التقدم والجاه العريض، وصار أوحد وقته، والمرجوع إليه في بلده. توفى سنة ست وثلاثين وخمسمائة الأنساب ٣/ ٣٧٦ بتصرف. وطبقات المفسرين للسيوطي. ص ١١٩ بتصرف.

البغدادي(١)، وأبو بكر محمد بن أي نصر أللفتواني(٢) ، وأبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه الجوباري(٣) الحافظ ، وأبو غالب محمد بن عمرو الشيرازي(٤) **بأصبهان** ، وحضرت إملاء شيخنا أبي سعد أحمد بن محمد ابن أبي سعد البغدادي(٥) الحافظ بالحرمين **مكة والمدينة** ، واستمليت عليه ، وأبو الفوارس هبةالله ابن سعد الطبري ، سبط الإمام أبي المحاسن الروياني (٦) **بآمل**

(١) أبو سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد أحمد بن الحسن بن علي الأصبهاني البغدادي. وكان حافظا متقنا، ثقة دينا، خيرا واعظا، يحفظ «صحيح مسلم»، وكان يملي الأحاديث عن ظهر قلب بلفظه. توفي سنة أربعين وخمس مائة. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر للحضرمي ٤/ ١٢٤ بتصرف.

(٢) محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد بن علي الأصبهاني، أبو بكر اللفتواني، الحافظ، المفيد. وكان شيخا صالحا، فقيرا، ثقة، متعبدا، توفى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة . تاريخ الإسلام ١١/ ٦٠٢ بتصرف .

(٣) أبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه الجوبارى الحافظ، وكان حافظا متقنا متفننا ورعا وكتبت عنه مجلسا من إملائه في داره بجوبارة، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٧٦، ٣٧٧ بتصرف.

(٤) أبو غالب محمد بن عمرو بن أحمد بن محمد بن علي ابن المرزبان بن شهريار الشيرازي الخازن من أهل أصبهان ، وكان من أهل الفضل والعلم والتمييز ، كان يملي، وكان راغبا في الرواية والتحديث، وهو شيخ حسن السيرة ، متواضع ، سمعت منه بأصبهان وكتبت عنه مجالس عدة ، ووفاته سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ٢/ ٢٠٢ ، ٢٠٣ بتصرف .

(٥) تقدم .

(٦) هبة الله بن سعد بن طاهر، أبو الفوارس الطبري، الفقيه، سبط الإمام أبي المحاسن الروياني. قال ابن السمعاني: هو شيخ من أهل آمل طبرستان، له معرفة بالمذهب، حافظ لكتاب الله، كثير التلاوة، دائم الذكر، سريع الدمعة، كان رئيس آمل، ثم درس بالنظامية بآمل، وأملى الحديث ، كتبت عنه بآمل، توفى سنة سبع وأربعين وخمسمائة . تاريخ الإسلام للذهبي ١١/ ٩٢٠ بتصرف .

طبرستان ، وأبو الحسن محمد ابن أبي طالب الكرجي(١)الإمام **ببلد الكرج** ، وأبو محمد جابر بن محمد بن جابر الأنصاري المالكي الحافظ(٢) **بالبصرة**، وأبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي(٣) الإمام **بهراة** ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله النيهي(٤)، الإمام **بمرو الروذ** ، وأبو بكر محمد ابن محمد بن محمد الحاج الخلمي(٥) **ببلخ** ، وكان شيخنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي(٦)

(١) الإمام أبى الحسن محمد ابن أبى طالب عبد الملك بن محمد الكرجي، كان إماما متقنا مكثرا من الحديث، وقال الإسنوى : كان إماما فقيها محدّثا، أديبا، شاعرا، ورعا، أفنى عمره في العلم ونشره، وله تصانيف في الفقه والتفسير وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. الأنساب ٦٧/١١ ، طبقات الشافعية للإسنوى ٢/ ١٨١ ، ١٨٢ بتصرف .

(٢) لم أقف له على ترجمة بأكثر مما ذكره السمعاني هنا .

(٣) عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر ، أبو شجاع بن أبى الحسن ابن أبى محمد البسطامي ، من أهل بلخ، كان إماما في التفسير والحديث والفقه والنظر والأدب توفى ببلخ في شهر ربيع الآخر من سنة اثنين وسبعين وخمسمائة. تتمة ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٠٥/٢٠ ، ١٠٧ بتصرف.

(٤) أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن عمر بن حفص ابن زيد النيهي من أهل مرو الروذ . إمام فاضل مفتي، دين ورع حافظ لمذهب الشافعي مصيب في الفتاوي، راغب في الحديث ونشره، حسن الأخلاق، توفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة. التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ٣٩٣/١، ٣٩٤ بتصرف .

(٥) أبو بكر محمد بن محمد الخلمى (بضم الخاء المنقوطة بواحدة وسكون اللام)الحاج الملقب بشيخ الإسلام، ويعرف بدهقان خلم، فقيه فاضل مفت مناظر، حسن السيرة، حضرت مجلس إملائه غداة يوم الجمعة بجامع بلخ، وكتبت عنه، وتوفى سنة سبع وأربعين وخمسمائة . الأنساب للسمعاني ٥/ ١٨١بتصرف.

(٦) الشيخ، الإمام، المحدث المفيد، المسند، أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، صاحب المجالس الكثيرة. قال السلفي: هو ثقة، له أنس بمعرفة الرجال، وقال: وكان ثقة، يعرف الحديث، وسمع الكتب، توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة. سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٠ ، ٣١ بتصرف.

ببغداد ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي(١) **بنيسابور** يمليان غير أنهما تركا الإملاء ، وما اتفق أني كتبت عنهما شيئا في الإملاء إلا مذاكرة(٢)

وروى الخطيب بسنده عن أبي هريرة: «أنه كان يقوم كل خميس فيحدثهم» ، وكان أبو نعيم الحافظ يعقد مجلس الإملاء في كل يوم خميس ،كذلك حضرته مدة مقامي بأصبهان، وذكر لنا أبو عمر بن مهدي أن القاضي أبا عبد الله المحاملي كان يملي عليهم في كل أسبوع مجلسين، أحدهما يوم الخميس، والآخر يوم الأحد ، وأن أبا محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهري(٣) كان يملي عليهم في كل أربعاء، وذكر لنا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن أحمد ابن حماد الواعظ(٤) أن أبا بكر يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق(٥)، وأبا الحسن علي بن محمد بن عبيد

(١) زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد النيسابوري ابن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد ابن مرزبان، الشيخ، العالم، المحدث المفيد، المعمر، مسند خراسان، أبو القاسم ابن الإمام أبي عبد الرحمن ، الشحامي، المستملي، وروى الكثير، واستملى على جماعة، وخرج، وجمع، وكان ذا حب للرواية، وأملى نحوا من ألف مجلس، وكان لا يمل من التسميع. مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩ : ١٢ بتصرف .

(٢) أدب الإملاء واستملاء للسمعاني ١/ ٢٣، ٢٤ .

(٣) عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد، أبو محمد الجوهري المصري مات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٥ ، ٣٩٦ بتصرف .

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد، أبو الحسين الواعظ مولى الهادي، ويعرف بابن المتيم وكان جميع ما عنده ستة مجالس عن ابن البهلول، وكان كل واحد من الباقين مجلس واحد. كتبت عنه وكان صدوقا. وتوفي سنة تسع وأربعمائة. تاريخ بغداد ٥/ ١٣٤ بتصرف .

(٥) يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو بكر الأزرق التنوخي الكاتب، وكان ثقة. وكان كاتبا جليلا. توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ١٤/ ٣٢٢/ ٣٢٣ بتصرف.

الحافظ(١)، وأبا عمر حمزة بن القاسم الهاشمي(٢) كانوا يملون أيام الجمعات ، وأنه حضر مجالسهم في جامع الرصافة ، وممن كان يملي في الجمعات أيضاً : أبو الحسن علي بن محمد المصري(٣)،

ذكر ذلك لنا أبو الحسين ابن بشران(٤) عنه، وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز(٥) وأبو محمد عبد الله بن جعفر ابن درستويه(٦) فيما ذكر لنا أبو الحسن بن رزقويه(٧) أنه كتب عنهما جميعا ، قال: وكتبت عن إسماعيل بن

(١) علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن حساب، أبو الحسن البزاز وكان ثقة أمينا، حافظا عارفا. مات سنة ثلاثين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ١٢/ ٧٣، ٧٤ بتصرف .

(٢) حمزة بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب، أبو عمر الإمام ، وكان ثقة ثبتاً ظاهر الصلاح مشهورا بالديانة، معروفا بالخير وحسن المذهب. مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٨/ ١٧٨، ١٧٩ بتصرف.

(٣) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري وكان ثقة أمينا عارفا. جمع حديث الليث بن سعد، وابن لهيعة، وصنف كتبا كثيرة في الزهد، وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ. مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ١٢/ ٧٥ ، ٧٦ بتصرف.

(٤) تقدم .

(٥) محمد بن عمرو بن البختری بن مدرك بن أبي سليمان، أبو جعفر الرزاز ، كان ثقة ثبتا. كتب الناس عنه بانتخاب عمر البصري. مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٨، ٣٤٩ بتصرف.

(٦) عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان، أبو محمد الفارسي النحوي ، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٤، ٤٣٥ بتصرف .

(٧) تقدم.

محمد الصفار(١) إملاء في يوم أربعاء. وذكر لنا القاضي أبو القاسم بن المنذر(٢) أن عبد الصمد بن علي الطستي(٣) أملى عليهم في يوم الجمعة " (٤)

وقال الحافظ السخاوي: " وكان الإملاء انقطع قبله(٥) دهرا، وحاوله التاج السبكي(٦)، ثم ولده الولي العراقي(٧)، على إحيائه، فكان يتعلل برغبة الناس عنه، وعدم موقعه منهم، وقلة الاعتناء به، إلى أن شرح الله صدره لذلك، واتفق شروعه فيه بالمدينة الشريفة، ثم عقده بالقاهرة في عدة مدارس.

(١) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح أبو علي الصفار النحوي، صاحب المبرد و، كان ثقة. مات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٨٨. بتصرف .

(٢) الحسين بن الحسين بن على بن المنذر، أبو القاسم القاضي. وكان صدوقا ضابطا صحيح النقل، كثير الكتاب، حسن الفهم، مات سنة إحدى عشرة وأربعمائة المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ١٤٤. بتصرف.

(٣) عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان، أبو الحسين الوكيل المعروف بالطستي، وكان ثقة. توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ١١/ ٤٢ بتصرف .

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٥٥- ٥٧ بتصرف .

(٥) يقصد الحافظ العراقي رحمه الله .

(٦) تاج الدين عبد الوهاب ابن قاضى القضاة تقىّ الدين علىّ ابن عبد الكافى بن علىّ بن تمّام ابن يوسف بن موسى بن تمّام الأنصارىّ السلمىّ السّبكىّ الشافعىّ ، توفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة . النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغرى بردي ١١/ ١٠٨ بتصرف.

(٧) أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، العراقي الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو زرعة، ابن شيخنا وأستاذنا حافظ العصر شيخ الإسلام زين الدين ، مات سنة ست وعشرين وثمانمائة إنباء الغمر بأبناء العمر للحافظ ابن حجر ٣/ ٣١١ بتصرف.

وكذا أملى يسيرا في زمنه السراج بن الملقن(١)، ولم يرتض شيخنا صنيعه فيه، وبعدهما الولي العراقي بالحرمين وعدة مدارس من القاهرة، وشيخنا بالشام وحلب ومصر وبالقاهرة في عدة مدارس، واقتديت بهم في ذلك بإشارة بعض محققي شيوخي، فأمليت بمكة وبعدة أماكن من القاهرة، وبلغ عدة ما أمليته من المجالس إلى الآن نحو الستمائة، والأعمال بالنيات"(٢).

(١) السراج بن الملقّن ، عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأندلسيّ الأصل، المصريّ، الأنصاريّ، الشافعيّ. وكان علاّمة وقته في الفنون، وله التصانيف الكثيرة توفى سنة أربع وثمانمائة . نيل الأمل في ذيل الدول لزين الدين الملطى القاهري ٣/ ٧٠ بتصرف.

(٢) فتح المغيث للسخاوي ٣/ ٢٤٩ .

المطلب الثالث

الأماكن والأوقات التي كانت تعقد فيها مجالس الإملاء.

من المستحب عقد مجالس الإملاء في المساجد فهي خير بقاع الأرض، واستحب للمملي أن يعين يوماً للإملاء سواء كان من النهار أو الليل كما مضى في آداب المملى .

قال الخطيب البغدادي: " يستحب للمحدث أن يجعل تحديثه في المسجد وأن لا يخلي يوم الجمعة من الإملاء في مسجد الجامع"(١)

وتنوع اختيارهم لأيام الإملاء على مر الأسبوع فمنهم من كان يختار الجمعة ومنهم من اختار السبت ومنهم من اختار بقية أيام الأسبوع، إلا أن الغالب هو عقد مجلس للإملاء.

قال الخطيب:" كان كافة من أدركناه من الشيوخ نقرأ عليهم الحديث قراءة وبعضهم كان يجعل في كل أسبوع يوما للإملاء خاصة وبقية الأيام للقراءة"(٢)

وقد أتى الخطيب بروايات كثيرة تدل على اختيار الأئمة لأيام الأسبوع منها :

١- ما رواه بسنده عن شقيق، قال: «كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس»

٢- كذلك ما رواه بسنده عن أبي هريرة: «أنه كان يقوم كل خميس فيحدثهم» قال : وكان أبو نعيم الحافظ يعقد مجلس الإملاء في كل يوم خميس كذلك حضرته مدة مقامي بأصبهان وذكر لنا أبو عمر بن مهدي أن القاضي أبا عبد الله المحاملي كان يملي عليهم في كل أسبوع مجلسين أحدهما يوم الخميس والآخر يوم الأحد وأن أبا محمد عبد الله ابن أحمد بن إسحاق المصري الجوهري كان يملي عليهم في كل أربعاء وذكر لنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ أن أبا بكر يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق وأبا الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ وأبا عمر حمزة ابن القاسم الهاشمي كانوا يملون أيام الجمعات وأنه حضر مجالسهم في

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٦٠.

(٢) المصدر السابق ٢/ ٥٧.

جامع الرصافة وممن كان يملي في الجمعات أيضا أبو الحسن علي بن محمد المصري، ذكر ذلك لنا أبو الحسين بن بشران عنه وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز وأبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه فيما ذكر لنا أبو الحسن ابن رزقويه أنه كتب عنهما جميعا قال: وكتبت عن إسماعيل بن محمد الصفار إملاء في يوم أربعاء. وذكر لنا القاضي أبو القاسم بن المنذر أن عبد الصمد بن علي الطستي أملى عليهم في يوم الجمعة

٣- وبسنده أن أبا بكر الشافعي، كان يملي عليهم في جامع المدينة يوم الجمعة وفي مسجده بدرب القصارين يوم الثلاثاء وأن أبا سهل بن زياد القطان أملى عليهم يوم الاثنين في دار القطن "

٤- وبسنده قال : «أن أحمد بن سلمان النجاد كان يملي عليهم في يوم الثلاثاء» ، وقال لي ابن برهان أيضا وأبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري نا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق المعروف بابن السماك إملاء في يوم الجمعة "

٥- وبسنده عن مكحول، قال: «تواعد الناس ليلة من الليالي قبة من قباب معاوية واجتمعوا فيها فقام فيهم أبو هريرة يحدثهم عن رسول الله ‘ حتى أصبحوا»

٦- وبسنده عن هشيم قال: " لو قيل لمنصور بن زاذان إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل قال: وذلك أنه يخرج فيصلي الغداة في جماعة ثم يجلس فيسبح حتى تطلع الشمس ثم يصلي إلى الزوال ثم يصلي الظهر ثم يصلي إلى العصر ثم يجلس فيسبح إلى المغرب ثم يصلي المغرب ثم يصلي إلى العشاء الآخرة ثم ينصرف إلى بيته فيكتب عنه في ذلك الوقت "(١)

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٥٧/٢، ٥٨ بتصرف .

المطلب الرابع: أهمية مجالس الإملاء الحديثية.

مما مرّ تبين بجلاء لا خفاء فيه ما لمجالس الإملاء من أهمية عظيمة في الحفاظ على السنة النبوية المطهرة ، وبالتالي أدى ذلك للحفاظ على السنة من الضياع ، فكان الخير وفيراً في عقد هذه المجالس .

قال الخطيب : " إنه أعلى مراتب الراوين، ومن أحسن مذاهب المحدثين مع ما فيه من خصال الدين والاقتداء بسنن السلف الصالحين "(١).

وقال ابن دقيق العيد(٢) في استحباب الإملاء: "تأسيا بالسلف الماضين؛ ولأنه لا يقوم بذلك إلا أهل المعرفة؛ ولأن السماع يكون محققا مبين الألفاظ، مع العادة في قراءته للمقابلة بعد الإملاء"(٣)

وقال الحافظ ابن الصلاح "ويستحب للمحدث العارف عقد مجلس لإملاء الحديث، فإنه من أعلى مراتب الراوين، والسماع فيه من أحسن وجوه التحمل، وأقواها"(٤)

قال الإمام الرافعي: ثم يختص الإملاء بفوائد : **إحداها** وهي العظمى : صحة السماع وبعده عن الخطأ والتصحيف ، لأن المملي يتثبت أولاً ويضبط ، ثم يتأني عند الإملاء لتنصب الكلمة بعد الكلمة في آذان السامعين ثم ليكتبوها . وأين يبلغ من ذلك سماع ما يسرع القارئ بقراءته فتزل عن لفظه الكلمة أو بعضها أو إعرابها أو عن سمع السامعين أو عنهما جميعاً . وقد تصحف فيما يقرأ إما عن جهل أو غلط والتباس أو غفلة وذهول ولا يتنبه له السامعون من الشيخ وغيره ، ولا يتميز موضع التصحيف عن غيره وسواء تميز أو لم يتميز فمن سمعه مصحفاً وروى : فإما

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٥٣.

(٢) ابن دقيق العيد الإمام الفقيه الحافظ المحدث العلامة المجتهد شيخ الإسلام تقي الدين أبو الفتح محمد ابن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي مات سنة اثنتين وسبعمائة. طبقات الحفاظ للسيوطي. ص: ٥١٦ بتصرف.

(٣) الاقتراح في بيان الاصطلاح . ص : ٣٧ .

(٤) مقدمة ابن الصلاح . ص: ٢٤١ .

أن يروى كما سمع فقد سمع غلطاً وروى غلطاً ، وإن روى على الصواب فقد كذب في قوله : أخبرني فلان بكذا ، أو سمعت منه كذا ، وهذا كله في الراوي والسامع اللذين لهما دراية وتمييز ، وإلا فلا يدري هذا ما يسمع وهذا ما يسمع ، وما أقل فائدة مثل هذا السماع . **والثانية:** إن الإملاء يشتمل غالباً بعد رواية الحديث على تصرف إما من جهة جمع طرقه وشواهده أو ذكر أحوال رواته ، والفوائد المتعلقة بمتنه ، فيكون نشاط النفس لأخذها والانتفاع بها أكثر وأتم. **الثالثة :** ما فيه من زيادة التفهيم والتفهم للمذاكرة والمراجعة في تضاعيف الإملاء والكتابة والمقابلة وقد يدعو إليهما التأمل والفكر في تلك المهلة(١)

وعلق الحافظ السخاوي علي كلام الإمام الرافعي فقال: " ومن فوائده اعتناء الراوي بطرق الحديث وشواهده ومتابعه وعاضده بحيث بها يتقوى، ويثبت لأجلها حكمه بالصحة أو غيرها، ولا يتروى، ويرتب عليها إظهار الخفي من العلل، ويهذب اللفظ من الخطأ والزلل. ويتضح ما لعله يكون غامضا في بعض الروايات، ويفصح بتعيين ما أبهم أو أهمل أو أدرج، فيصير من الجليات، وحرصه على ضبط غريب المتن والسند، وفحصه عن المعاني التي فيها نشاط النفس بأتم مستند، وبعد السماع فيها عن الخطأ والتصحيف الذي قل أن يعرى عنه لبيب أو حصيف. وزيادة التفهم والتفهيم لكل من حضر من أجل تكرر المراجعة في تضاعيف الإملاء والكتابة والمقابلة على الوجه المعتبر، وحوز فضيلتي التبليغ والكتابة، والفوز بغير ذلك من الفوائد المستطابة، كما قرره الرافعي وبينه ونشره وعينه"(٢).

وقد مدحه الحافظ أبو طاهر السلفي في قوله :

(وَاظِبْ عَلَى كُتُبِ الأَمَالِي جَاهِدًا ... مِنْ أَلْسُنِ الْحُفَّاظِ وَالْفُضَلاءِ)

(فَأَجَلُّ أَنْوَاعِ السَّمَاعِ بِأَسْرِهَا ... مَا يَكْتُبُ الْإِنْسَان فِي الْإِمْلَاء)(٣)

(١) الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة للإمام الرافعي ص. ٤٦٠ ط/ دار الفاروق . القاهرة

(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي للإمام السخاوي ٣/ ٢٤٨، ٢٤٩.

(٣) المجالس الخمسة لأبى طاهر السِّلَفي . ص: ٥٣ .

" وهو من وظائف العلماء قديماً خصوصاً الحفاظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع يوم الثلاثاء أو يوم الجمعة وهو المستحب كما يستحب أن يكون في المسجد لشرفهما، وطريقهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة: هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا ويذكر التاريخ ثم يورد المملي بأسانيده أحاديث وآثاراً ثم يفسر غريبها ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه ما يختاره ويتيسر له "(١)

(١) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني . ص : ١٥٩ .

المبحث الثالث: الكتب المؤلفة في الإملاء ومناهج المحدثين فيها.

المطلب الأول

الكتب المؤلفة في الإملاء وأشهرها ومعرفة المطبوع منها.

كانت العناية قديماً بالإملاء وعقد مجالس له عناية فائقة، وقد تقدم من فوائده الكثير من تدقيق وتحقيق للنص النبوي عن طريق الشيخ والتلميذ ، أو المملي والمستملي، فينضبط النص ، وهذه المجالس كانت مشهورة عندهم شهرة كبيرة واستحبها كثير من العلماء.

قال الإمام النووي ¬ :"يستحب للمحدث العارف عقد مجلس لإملاء الحديث فإنه أعلى مراتب الرواية "(١)

وأكد ذلك السيوطي في شرحه فقال تعليقا على عبارة النووي: " يستحب للمحدث العارف عقد مجلس لإملاء الحديث فإنه أعلى مراتب الرواية، والسماع فيه أحسن وجوه التحمل وأقواها"(٢)

وقد كثرت كتب الأمالي الحديثية كثرة فائقة وأعتني بها كثير من الأئمة في القديم وانتشرت انتشاراً واسعاً.

وقد كان من هذه الكتب :

١- الأمالي في آثار الصحابة للحافظ الصنعاني(٣)

٢- الأمالي والقراءة من حديث أبى محمد الحسن بن علي بن عفان(٤).

---

(١) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير للنووي . ص : ٨٠

(٢) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ٢/ ١٣٢

(٣) لأبى بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) المحقق: مجدي السيد إبراهيم . الناشر: مكتبة القرآن – القاهرة .

(٤) لأبى محمد الحسن بن علي بن عفان الكوفي العامري (المتوفى: ٢٧٠هـ) المحقق: مسعد عبد الحميد، الناشر: دار الصحابة للتراث – طنطا . مصر الطبعة: الأولى، : ١٤١٣ هـ

٣- ستة مجالس من أمالي الباغندي(١).

٤- جزء فيه مجلسان من إملاء النسائي(٢)

٥- فوائد أبي بكر القاسم المطرز وأماليه(٣).

٦- الجزء الأول من أمالي أبي إسحاق الهاشمي(٤).

٧- مجلس من أمالي ابن الأنباري(٥)

٨- أمالي المحاملي- رواية ابن الصلت القرشي (ç٤٠٥)(٦).

---

(١) للباغندي الكبير محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، أبو بكر الباغَندي، والد الحافظ محمد ابن محمد الباغَندي (المتوفى: ٢٨٣هـ) تحقيق: أشرف صلاح علي . الناشر: مؤسسة قرطبة، مصر. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م

(٢) الإمام أبو عبد الرحمن النسائي(المتوفى سنة ٣٠٣ هـ) تحقيق : أبو إسحاق الحويني . الناشر. مكتبة ابن الجوزي . الدمام . المملكة العربية السعودية . ١٤١٥هـ.

(٣) لأَبى بَكْرٍ القَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا بنِ يَحْيَى البَغْدَادِيُّ، المَعْرُوْفُ: بِالمُطَرِّزِ (المتوفى: ٣٠٥هـ) دراسة وتحقيق: ناصر بن محمد المنيع . الناشر: دار الوطن للنش والتوزيع . الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠ م

(٤) لإبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو إسحاق البغدادي (المتوفى: ٣٢٥هـ) تحقيق ودراسة: الدكتور عبد الرحيم محمد بن أحمد القشقري الأستاذ المشارك بكلية الحديث والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية - بالمدينة المنورة. الناشر: مكتبة الرشد، الرياض – السعودية . الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م

(٥) لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ) المحقق: إبراهيم صالح . الناشر: دار البشائر. الطبعة: الأولى ١٩٩٤م.

(٦) لأبى عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ) رواية ابن الصلت القرشي: أحمد بن محمد بن موسى ابن الصلت المجبِّر (٤٠٥هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي . الناشر: دار =

٩- أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع(١).

١٠-أمالى المحاملي - رواية: ابن مهدي الفارسي(٢)

١١- أمالي أبو جعفر ابن البختري(٣)

١٢- الأمالى في المشكلات القرآنية والحكم والأحاديث النبوية للزجاجي(٤)

١٣- مجلس من مجالس أبي القاسم حمزة بن محمد الكناني(٥)

=

النوادر [طبع مع أمالي المحاملي رواية ابن مهدي الفارسي] الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

(١) لأبى عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ) المحقق: د. إبراهيم القيسي . الناشر: المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم - عمان - الأردن، الدمام . الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ .

(٢) لأبى عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ) رواية: ابن مهدي الفارسي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي (٤١٦هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي . الناشر: دار النوادر . الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م

(٣) أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز (المتوفى: ٣٣٩هـ)المحقق: نبيل سعد الدين جرار . الناشر: دار البشائر الاسلامية - لبنان . بيروت . الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١ م

(٤) عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ) الناشر: دار الكتاب العربي . بيروت . لبنان .

(٥) (المتوفى : ٣٥٧هـ) ، تحقيق خالد بن علي العنبري، مكتبة الصفحات الذهبية بالرياض ١٤١٠هـ، وتحقيق عبد الرزاق البدر، دار السلام بالرياض ١٤١٢هـ

١٤- الأمالي لابن سمعون الواعظ(١).

١٥- جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص(٢).

١٦- ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه(٣).

١٧- مجلسان من الأمالي أحدهما في صفات الله لابن مردويه(٤).

١٨- مجلس من أمالي أبي نعيم الأصبهاني(٥).

١٩- أمالي ابن بشران الجزء الأول (٦) .

---

(١) أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي (المتوفى: ٣٨٧هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور عامر حسن صبري . الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م

(٢) لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: ٣٩٣هـ)، قابله بأصله وخرج أحاديثه: محمد بن ناصر العجمي ، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

(٣) أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني (المتوفى: ٤١٠هـ)، وقد طبع تحت عنوان : ، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي الأستاذ المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الناشر: دار علوم الحديث، الإمارات العربية المتحدة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م

(٤) لأبى بكر أحمد بن موسى بن مردوية بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني (المتوفى: ٤١٠هـ) المحقق: محمد بن زياد بن عمر التُّكْله . الناشر: دار البشائر الإسلامية - ضمن المجموعة التاسعة من لقاء العشر الأواخر (١٠٥) الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م .

(٥) لأبى نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) دراسة وتحقيق: ساعد بن عمر غازي . الناشر: دار الصحابة – طنطا . مصر . الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

(٦) لأبى القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ) ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي . الناشر: دار الوطن، الرياض . الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.

٢٠- أمالي ابن بشران الجزء الثاني (١) .

٢١- المجالس العشرة الأمالي للحسن الخلال(٢) .

٢٢- ترتيب الأمالي الخميسية للشجري(٣).

٢٣- أمالي الطُّوسي(٤) .

٢٤- مجلس إملاء لأبي عبد الله الدقاق(٥).

٢٥- ستة مجالس من أمالي الأنصاري (٦).

---

(١) لأبى القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: أحمد بن سليمان . الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض. الطبعة : الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

(٢) لأبى محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلَّال (المتوفى: ٤٣٩هـ) دراسة وتحقيق: مجدي فتحي السيد . الناشر: دار الصحابة للتراث، طنطا . مصر .الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م

(٣) مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ) رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل . الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان . الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

(٤) لأبي علي الحسن بن علي الطُّوسي (المتوفى: ٤٨٥ هـ) في الحديث، تحقيق عبد الهادي رضا محبوبة، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد الخامس ١٣٧٩ هـ ١٩٥٩م. ومجلسان من أمالي الصاحب نظام الملك، تحقيق أبي إسحاق الحويني، مكتبة ابن تيمية بمصر ١٤١٣هـ .

(٥) لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق ضمن مجموع فيه: مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر، ومعجم مشايخ الدقاق، ومجلس الإملاء المذكور، تحقيق الشريف حاتم ابن عارف العوني، مكتبة الرشد بالرياض، وشركة الرياض ١٤١٨هـ .

(٦) الشيخ الإمام العدل أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري عن شيوخه (٤٤٢هـ . ٥٣٥هـ) تخريج الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد البغدادي (٤٦٧ هـ . ٥٥٠هـ) ، . دراسة وتحقيق ، د. غالب بن محمد أبو القاسم =

٢٦- مجالس الإمام ابن عساكر(١) .

٢٧- المجالس الخمسة التي أملاها الحافظ أبو طاهر السِّلَفي(٢) .

٢٨- أمالي السهيلي(٣).

٢٩- حديثان من إملاء أبي إسحاق إبراهيم بن خلف الغساني(٤) .

٣٠- الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة للإمام الرافعي(٥).

٣١- الثالث من أمالي ابن الصلاح(٦).

٣٢- المجلس السادس والثمانون من أمالي العراقي(٧).

=

الحامضي .أستاذ مشارك بقسم الكتاب والسنة . كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى .

(١) الإمام أبي القاسم علي بن هبة الله بن عساكر (المتوفى: ٥٧١ هـ) طبعت بدبي ١٤١٧هـ، وبدمشق.

(٢) (المتوفى: ٥٧٦ هـ) بسِلْماس، تحقيق مشهور حسن، ١٤١٤ هـ.

(٣) في النحو واللغة والحديث والفقه، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي . (المتوفى: ٥٨١هـ). تحقيق محمد إبراهيم البنا، مكتبة دار التراث بالقاهرة ١٩٧٢م.

(٤) (المتوفى: بعد ٦٠٥هـ)، تحقيق محمد زياد تكلة، مكتبة العبيكان بالرياض ١٤١٧هـ

(٥) عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى : ٦٢٣هـ) ط/ دار الفاروق للطباعة والنشر القاهرة ، تحقيق : وائل بكر زهران ، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

(٦) تقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري الشهير بابن الصلاح. (المتوفى: ٦٤٣هـ). المحقق: رياض حسين عبد اللطيف الطائي . الناشر: دار النوادر .الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ-٢٠١٣م.

(٧) الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (المتوفى: ٨٠٦ هـ) ، تحقيق سمير القاضي، مجلة المعتمد، المجلد الأول، بيروت ١٤٠٩هـ

٣٣- أمالي الحافظ زين الدين العراقي(١).

٣٤- المجلس الأول من أمالي لابن ناصر الدين الدمشقي(٢).

٣٥- الأمالي المطلقة، للحافظ ابن حجر العسقلاني(٣).

٣٦- الأمالي الحلبية، لابن حجر أيضًا(٤).

٣٧- الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع، لابن حجر كذلك(٥).

هذا ما وقفت عليه من كتب الأمالى ومجالس الإملاء المطبوعة ، أما المخطوطة فكثيرة منها:

١. الأمالى لابن دحيم(٦)

٢. الأمالى للمزكي (٧)

---

(١) طبع باسم (المستخرج على المستدرك للحاكم) تحقيق محمد عبد المنعم رشاد، مكتبة السُّنّة بالقاهرة ١٤١٠هـ

(٢)الإمام محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي (المتوفى: ٨٤٢ هـ) ، تحقيق محمود محمد الحداد، دار العاصمة بالرياض ١٤٠٧هـ

(٣) الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ) من المجلس الحادي والسبعين إلى آخر المجلس الخمسين بعد المئة، تحقيق حمدي بن عبد المجيد، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤١٦هـ

(٤) تحقيق عواد الخلف، مؤسسة الريان . بيروت ١٤١٦هـ.

(٥) تحقيق صلاح الدين مقبول، الدار السلفية بالكويت ١٤٠٨هـ وتحقيق محمد شكور امرير، دار الثقافة بالدوحة ١٤٠٩هـ

(٦) إبراهيم بن دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم بن ميمون الدمشقي. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ] تاريخ الإسلام للذهبي ٧/ ١٧٤ ، الأعلام لخير الدين الزركلي وقال : له الأمالي ١/ ٤٥ .

(٧) أبو زكريا بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، شيخ العدالة ببلده، وكان صالحاً زاهداً ورعاً، صاحب حديث كأبيه أبي إسحاق المزكّي، المتوفى : ٤١٤هـ . وأملى عدة مجالس. العبر للذهبي ٢/ ٢٢٨ .

٣. الأمالي للميانجى[١]
٤. الأمالى للضبي[٢]
٥. الأمالي لأبي عروبة الحرانى[٣]
٦. الأمالي للنجاد[٤]
٧. الأمالي للحلواني[٥]
٨. الأمالي للجوهري[٦]

(١) المحدث الكبير، أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار الميانجي الشافعي المتوفى : ٣٧٥هـ ، (سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦١) وقال الزركلي في (الأعلام ٨/ ٢٤٥): له " الأمالي - خ " في الحديث، أملاه في دمشق سنة ٣٦٣ منه نسخة في الظاهرية
(٢) أبو عبد الله بن هارون بن جعفر البغدادي الضبى المحدث توفى سنة ٣٧٨ هـ ثمان وسبعين وثلاثمائة. له الأمالى في الحديث. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ٣٠٥/١
(٣) الحسين وقيل الحسن بن محمد بن أبى معشر مودود بن حماد السلمى الحافظ أبو عروبة المحدث الحراني توفى سنة ٣١٨ هـ .صنف الأمالى في الحديث. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ٣٠٥/١
(٤) أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر الفقيه الحنبلي المعروف بالنجاد: وكان له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان، قبل الصلاة وبعدها: إحداهما للفتوى في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، والأخرى لإملاء الحديث، وهو ممن اتسعت رواياته، وانتشرت أحاديثه المتوفي ٣٤٨ هـ ، تاريخ بغداد ٤١٢/٤
(٥) أحمد بن على بن بدران أبو بكر الحلواني الزاهد المحدث توفى سنة ٥٠٧ سبع وخمسمائة، له الأمالى في الحديث. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ٨٢/١
(٦) الحسن بن على بن محمد الجوهرى الحافظ المحدث توفى سنة ٤٥٤ أربع وخمسين وأربعمائة .صنف الأمالى في الحديث. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ١/ ٢٧٦

٩. الأمالي للبلخي[١]

١٠. الأمالي للمنذري[٢]

١١. الأمالي للقاضي عبد الجبار[٣]

إلى غير ذلك من الأئمة الذين كان لهم باع كبير في عقد مجالس الإملاء في جميع الأمصار وفى معظم القرون، وبفعلهم هذا حافظوا وحفظوا السنة، فقد ساهمت كتب الأمالى ومجالس الإملاء في ذلك كثيراً شهد بذلك القاصي والداني ولله الحمد والمنة.

وكتب الأمالي كثيرة كما قال الكتاني في الرسالة المستطرفة[٤].

(١) الحسن بن على بن محمد بن جعفر البلخى أبو على الوخشى (بمعجمتين) المحدث توفى سنة ٤٧١ احدى وسبعين وأربعمائة .له الأمالى في الحديث. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ١/ ٢٧٧

(٢) عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة الحافظ زكى الدين أبو محمد المنذرى القيرواني ثم المصرى الشافعي ولد سنة ٥٨١ وتوفى سنة ٦٥٦ ست وخمسين وستمائة .من تصانيفه. الأمالى في الحديث. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ١/ ٥٨٦

(٣) القاضي أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن خليل الهمداني الشافعي قاضى الرى ولد سنة ٣٥٩ وتوفى سنة ٤١٥ خمس عشرة وأربعمائة. صنف الأمالى في الحديث. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ١/ ٤٩٩

(٤) ص: ١٦٣.

المطلب الثاني : مناهج المحدثين في كتب الأمالي :

الناظر في كتب الأمالى الحديثية يجد أن أصحابها تنوعت مناهجهم واختلفت مشاربهم واتفقوا على أشياء فيما بينهم كعادة أهل الحديث في مؤلفاتهم .

١- فمنهم من رتب كتابه على المجالس كالأمالى لابن بشران، رواية: أبي الحطاب عنه. ورواية: أبي الفضل عبد الله بن عبد القاهر عنه ، والأمالي للمحاملي ، رواية : ابن مهدي الفارسي عنه ، والأمالي لابن مردويه ، والأمالي لعبد الغافر الفارسي ، والأمالي لابن الأنباري، والإملاء للنسائي ، والمجالس الخمسة لأبي طاهر السلفي، والأمالي للعراقي على مستدرك الحاكم ، والأمالي للباغندي ، والمجالس من أمالي أبي طاهر المخلص ، وغيرها.

٢- ومنهم من رتب على الموضوعات كالأمالي لعبد الرزاق الصنعاني، وترتيب الأمالي الخميسية للشجري ، والأمالي والقراءة للعامري وغيرها .

٣- ومنهم من سرد أماليه ولم يرتبها كالأمالي للمحاملي برواية ابن الصلت القرشي عنه، والأمالي المطلقة للحافظ ابن حجر ، والجزء الأول من أمالي أبي إسحاق الهاشمي ، وغيرها .

٤- يذكرون زمان ومكان الإملاء ويذكرون طريق الأخذ عن الشيخ وهو الإملاء ، فمثلاً في أمالي ابن سمعون قال :حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، إملاء في يوم الأحد لأربع خلون من شعبان سنة أربع عشرة وثلاثمائة، في جامع الرصافة.

٥- أحاديث كتب الأمالي متصلة السند إلى قائليها.

٦- جميع كتب الأمالي استخدم مؤلفوها صيغ التحديث وصاروا في كتبهم على منهج المحدثين في ذكر السند والاهتمام به .

٧- اشتملت كتب الأمالي على أنواع الحديث الثلاثة : المرفوع والموقوف والمقطوع .

٨- منهم من ختم أماليه بالشعر والنوادر كالأمالي لأبى نعيم الأصبهاني ، والمجالس الخمسه المعروفه بالسلماسية لأبى طاهر السلفي .

٩- منهم من فصّل في تخريج الحديث وذكر له أكثر من طريق ويقوم بسرد الطرق كما فعل الحافظ ابن حجر في كتابه : أمالي الأذكار في فضل صلاة التسبيح.

١٠- للمؤلفين في الأمالى كلام في العلل وبعض التعقبات على الأحاديث صحة وضعفاً وكذلك التعليق على بعض الرواة بكلام مفيد في الجرح والتعديل .

١١- بعضهم يحكم على الحديث بما يليق بحاله كما فعل الحافظ ابن حجر في الأمالى المطلقة ، ويذكر المتابعات والشواهد ونبه على الأسانيد العالية ، فمثلاً قال في آخر حديث عنده في الأمالى المطلقة وهو حديث أبي هريرة ¢ قال: قال رسول الله ‘ : (إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة) هذا حديث حسن صحيح ، أخرجه أحمد عن يزيد بن هارون ، والنسائي عن قتيبة ، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة (فوقع لنا موافقة لهم وعالياً على طريق النسائي ، وأخرجه البخاري من طريق الزهري عن أبي سلمة بلفظ آخر. والله أعلم.

١٢- لم يلتزم المؤلفون في الأمالي الوحدة الموضوعية في تصنيف الأحاديث بل تجد حديثاً في الصلاة بجوار حديث في الصيام وآخر في الأحكام وهكذا...

هذه أهم النقاط التي وقفت عليها في مناهج من ألف في الأمالى ، وهى بلا شك فيها من الفوائد الجم الكثير.

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم به الصالحات وكما حمدته في المقدمة أحمده سبحانه في الخاتمة، وأصلى وأسلم على النبي المصطفى والحبيب المجتبى صاحب الشفاعة العظمي وعلى آله وأزواجه وأصحابه الأطهار والتابعين الأخيار وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد...

فقد أتي هذا البحث بفضل الله وكرمه على نهايته ، وقد ثبت فيه وظهر جلياً بما لا يدع مجالاً للشك أن المحدثين في كل زمان ومكان لم يألوا جهداً في عنايتهم التامة بسنة نبيهم ‘ ، وبذلوا في نشرها كل غال ونفيس ، فجاءت إلينا غضة طرية دون زيادة أو نقص فجزاهم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء .

وقد ظهر لى بعض النتائج من خلال هذا البحث وكذلك بعض التوصيات التي أحببت أن أسجلها علّ من طالعها أن ينتفع بها والله المستعان .

أولاً : النتائج :

١- ظهور الأمالي الحديثية مبكراً زمن النبي ‘ وكانت ملازمة لكتابة الوحي ، فكان ‘ يملي عليهم السنة كما كان يملي عليهم القرآن الكريم ، وليس أدل على ذلك من الصحف التي كتبها الصحابة زمن النبي ‘ ، وكذلك حفظ من كان يحفظ منهم وهم كثر فقد كانت قرائحهم متقدة لحفظ القرآن وسنة النبي ‘ وخاصة بعد ما بين الله لهم أن السنة وحي من عنده في قوله تعالى : {وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ - إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ} [سورة النجم ٣ ، ٤].

٢- اهتمام الأئمة بهذه المجالس في كل زمان ومكان حتى أضحت ظاهرة يتهافت التلاميذ في الذهاب إلى شيوخهم والجلوس إليهم وكتابة الحديث عنهم ، وكان كلما رحل عالم إلى بلد من البلدان توافد إليه طلاب الحديث يسألونه التحديث والإملاء .

٣- ظهور مؤلفات حديثية نتيجة لهذه المجالس تعرف باسم " كتب الأمالي " التي كان لها دور كبير في نشر السنة .

٤- اهتمام الأئمة الكبار بتخصيص يوم من أيام الأسبوع لعقد هذه المجالس .

٥- كانت هذه المجالس تعقد في المساجد إلى أن ضاقت المساجد بعدد التلاميذ فكانوا يجلسون في الشوارع المحيطة بالمسجد ، وهذا يدل دلالة واضحة على قيمة وأهمية هذه المجالس .

ثانيا التوصيات:

كما ظهر لى أيضا بعض التوصيات فأردت أن أسطرها وهى:

١- أوصى الباحثين في مجال السنة ، الاهتمام التام بسنة النبي ‘ وخاصة في مواجهة الملحدين والمشككين الذين لا يألون جهداً في الدس والكيد لسنة نبينا ليل نهار.

٢- التوسع في مجال البحث العلمى في السنة في المجال الأكاديمي وخاصة في رسائل التخصص " الماجستير"، والعالمية "الدكتوراه"، والقيام بطبعها حتى يستفيد منها العلماء والباحثون .

٣- الرد على من يثير الشبهات حول السنة بوجه عام والأحاديث بشكل خاص .

٤- أوصى أن تعقد مؤتمرات وندوات ولقاءات دورية لبحث آخر التطورات حول سنة النبي‘ .

هذا وما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان، أسأل الله العلي القدير أن يجنبنا الشيطان وحزبه، وأن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه إنه نعم المولى ونعم النصير، وهو المستعان وعليه التكلان ، ولا حول ولا قوة إلا به سبحانه .

فهرس المصادر والمراجع

١. **أدب الإملاء والاستملاء :** لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت : ٥٦٢هـ) ، تحقيق: ماكس فايسفايلر ، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت ، ط/١ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م.

٢. **الأربعون العشاريات السامية مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية:** لأبى الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت : ٨٠٦هـ) ، تحقيق: بدر عبد الله البدر ، ط/ دار ابن حزم - بيروت ، ط/١ ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٣. **الإرشاد في معرفة علماء الحديث:** لأبى يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم ابن الخليل القزويني (ت : ٤٤٦هـ) ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، ط/ مكتبة الرشد - الرياض ، ط/١، ١٤٠٩هـ.

٤. **أسد الغابة :** لأبى الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت : ٦٣٠هـ) ، ط/ دار الفكر- بيروت، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م .

٥. **الأعلام :** لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، ط/ دار العلم للملايين ، ط/ ١٥ ، ٢٠٠٢م .

٦. **الاقتراح في بيان الاصطلاح :** لتقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت : ٧٠٢هـ) ، ط/ دار الكتب العلمية- بيروت.

٧. **إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) :** لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت : ٦٢٩هـ) ، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي ، ط/ جامعة أم القرى - مكة المكرمة ، ط/١، ١٤١٠هـ.

٨. **الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة :** للإمام عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني (ت : ٦٢٣هـ) تحقيق : وائل محمد بكر زهران . ط/دار الفاروق . القاهرة ، ط/١، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

٩. **الأمالي في آثار الصحابة:** لأبى بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ) ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم ، ط/ مكتبة القرآن - القاهرة .
١٠. **إنباء الغمر بأبناء العمر:** لأبى الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: د حسن حبشي ، ط/ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر ، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م.
١١. **الأنساب:** عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، ط/ مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، ط/١، ١٣٨٢ هـ-١٩٦٢م.
١٢. **البداية والنهاية:** لأبى الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: علي شيري ، ط/ دار إحياء التراث العربي، ط/١، ١٤٠٨، هـ-١٩٨٨ م.
١٣. **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع :** لمحمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني (ت : ١٢٥٠هـ) ، ط/ دار المعرفة - بيروت .
١٤. **تاج العروس من جواهر القاموس:** لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبوالفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت : ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين ، ط/دار الهداية. القاهرة .
١٥. **تاريخ ابن يونس المصري:** لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت: ٣٤٧هـ) ، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت ، ط/١ ، ١٤٢١ هـ
١٦. **تاريخ أصبهان:** لأبى نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت : ٤٣٠هـ) ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت ، ط/١، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.
١٧. **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام:** لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ) ، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف ، ط/ دار الغرب الإسلامي ، ط/١، ٢٠٠٣ م .
١٨. **تاريخ بغداد :** لأبى بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣هـ) ، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط/ ١ ، ١٤١٧هـ.

١٩. **التحبير في المعجم الكبير:** لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت : ٥٦٢هـ) ، تحقيق: منيرة ناجي سالم ، ط/ رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، ط/١، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م .
٢٠. **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي:** لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ط/ مكتبة الرياض الحديثة - الرياض، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف .
٢١. **تذكرة الحفاظ:** لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، ط/ دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، ط/١ ، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .
٢٢. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث : لأبى زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) ، تحقيق: محمد عثمان الخشت ، ط/ دار الكتاب العربي، بيروت ، ط/أ ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٢٣. **تقريب التهذيب :** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة ، ط/ دار الرشيد - سوريا ، ط/١ ، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
٢٤. **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد:** لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت : ٦٢٩هـ) ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط/ دار الكتب العلمية ، ط/١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
٢٥. **تلخيص المتشابه في الرسم:** لأبى بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سُكينة الشهابي ، ط/ طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق ، ط/١، ١٩٨٥م .
٢٦. **تهذيب التهذيب:** لأبى الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ) ط/ مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، ط/ ١ ، ١٣٢٦هـ.
٢٧. **الثقات :** لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبوحاتم، الدارمي، البُستي (ت : ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، ط/ دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ط/١ ، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م

٢٨. **جامع العلوم في اصطلاحات الفنون:** للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ) عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، ط/ دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت ، ط/١ ، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٢٩. **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه:** لمحمد ابن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت : ٢٥٦هـ) ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط/ دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط/١ ، ١٤٢٢هـ.

٣٠. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع:** لأبى بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد ابن مهدي الخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣هـ) ، تحقيق: د. محمود الطحان، ط/ مكتبة المعارف - الرياض.

٣١. **الحديث والمحدثون:** للشيخ محمد محمد أبو زهو ، ط/ دار الفكر العربي، ط/٢، ١٣٧٨هـ

٣٢. **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة:** لأبى عبد الله محمد ابن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت : ١٣٤٥هـ) ، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي ، ط/ دار البشائر الإسلامية ، ط/٦، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٣٣. **سنن أبي داود:** لأبى داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .ط/ المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .

٣٤. **سنن الترمذي :** لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبوعيسى (ت : ٢٧٩هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥) ، ط/ شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ، ط/٢، ١٣٩٥ هـ- ١٩٧٥م.

٣٥. **السنن الكبرى :** لأبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت : ٣٠٣هـ) ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط/١، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١م .

٣٦. **سير أعلام النبلاء :** لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، ط/ مؤسسة الرسالة ، ط/٣ ، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م.

٣٧. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب:** لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت : ١٠٨٩هـ) تحقيق: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، ط/ دار ابن كثير، دمشق - بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٣٨. **صناعة الكتاب:** لأبى جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت : ٣٣٨هـ) تحقيق : د بدر أحمد ضيف الأستاذ المساعد بكلية الآداب جامعة طنطا ط/ دار العلوم العربية . بيروت لبنان . ط/أ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م .

٣٩. **طبقات الحفاظ :** لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٣هـ.

٤٠. **طبقات الشافعية :** لأبى بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت : ٨٥١هـ) ، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان ، ط/ عالم الكتب - بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٧ هـ.

٤١. **طبقات الشافعية الكبرى:** لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، ط/ هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط/٢ ، ١٤١٣هـ.

٤٢. **طبقات المفسرين العشرين:** لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر ، ط/ مكتبة وهبة - القاهرة ، ط/١، ١٣٩٦هـ.

٤٣. **العبر في خبر من غبر:** لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت .

٤٤. **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي :** لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي ، ط/ مكتبة السنة - مصر ، ط/أ ، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

٤٥. **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: لمحمد** عَبْدالحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت : ١٣٨٢هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، ط/ دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط/٢، ١٩٨٢م

٤٦. **قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر:** لأبى محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد ابن علي بامخرمة، الهِجراني الحضرمي الشافعي (ت : ٩٤٧ هـ) ، تحقيق: بو جمعة مكري / خالد زواري ، ط/ دار المنهاج - جدة ، ط/١، ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٨م.

٤٧. **الكامل في ضعفاء الرجال:** لأبى أحمد بن عدي الجرجاني (ت : ٣٦٥هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض ، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبوسنة ، ط/ الكتب العلمية - بيروت-لبنان ، ط/١ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤٨. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:** لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت : ١٠٦٧هـ) ط/ مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية) ١٩٤١م.

٤٩. **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ :** لمحمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (ت : ٨٧١هـ) ، ط/ دار الكتب العلمية ، ط/١ ، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م .

٥٠. **لسان العرب:** لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى (ت : ٧١١هـ) ، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلي ، ط/ دار المعارف .القاهرة .

٥١. **المجالس الخمسة :** لصدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد ابن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (ت : ٥٧٦هـ) ، تحقيق: أبو عبيدة مشهور ابن حسن آل سلمان، ط/ دار الصميعي - السعودية - الرياض ، ط/١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م .

٥٢. **المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي**: لأبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت : ٣٠٣هـ) ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط/ مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، ط/٢، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.
٥٣. **مختار الصحاح** : لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت : ٦٦٦هـ) ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، ط/ المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا ، ط/ ٥، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
٥٤. **المدخل إلى علم السنن:** لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت : ٤٥٨ هـ) ، تحقيق: محمد عوامة ، ط/ دار اليسر للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط/١ ، ١٤٣٧ هـ- ٢٠١٧ م .
٥٥. **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ** : للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت : ٢٦١هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٥٦. **معجم المؤلفين**: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ) ط/ مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٥٧. **معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح:** لأبى عمرو عثمان ابن عبد الرحمن، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت : ٦٤٣هـ) ، تحقيق: نور الدين عتر ، ط/ دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر- بيروت ، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م .
٥٨. **مناهج التأليف عند العلماء العرب** : لمصطفى الشكعه ، ط/ دار العلم للملايين، ط/ ١٥، ٢٠٠٤م.
٥٩. **المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور** : لتقي الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد الصريفيني (ت: ٦٤١هـ) ، تحقيق: خالد حيدر ، ط/ دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، ١٤١٤هـ.
٦٠. **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك:** لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي (ت : ٥٩٧هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا ، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت ، ط/١، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢م.

٦١. **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة :** ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ) ، ط/ وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

٦٢. **نيل الأمل في ذيل الدول:** لزين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء غرس الدين خليل بن شاهين الظاهريّ الملطيّ ثم القاهري الحنفيّ (ت : ٩٢٠هـ) ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط/ المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢م.

٦٣. **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين:** لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت : ١٣٩٩هـ) ، ط/ طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان .

٦٤. **الوافي بالوفيات:** لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت : ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، ط/ دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٦٥. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان :** لأبى العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت : ٦٨١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، ط/ دار صادر - بيروت ، جزء: ١ ، ٢، ٣ ، ٦ طبعة/ ١٩٠٠م ،وجزء: ٤ - ط/١، ١٩٧١م، وجزء: ٥ ، ٧ ، ط/ ١، ١٩٩٤م.

٦٦. **اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر:** لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، تحقيق: المرتضي الزين أحمد ، ط/ مكتبة الرشد - الرياض ، ط/ ١، ١٩٩٩م .

References:

1. The literature of dictation and perfection: by Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour al-Tamimi al-Samani al-Marwazi, Abu Saad (d .: 562 AH), edited by: Max Weissweiler, T / Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, i / 1, 1401 AH - 1981 AD.
2. The forty sublime deciles of what happened to our Sheikh from the high news: by Abu Al-Fadl Zain Al-Din Abd Al-Rahim Bin Al-Hussein Bin Abd Al-Rahman Bin Abi Bakr Bin Ibrahim Al-Iraqi (d .: 806 AH), investigation by Badr Abdullah Al-Badr, T / Dar Ibn Hazm - Beirut I / 1, 1413 AH -1992 CE.
3. Guidance in the knowledge of hadith scholars: by Abu Ya'la Al Khalili, Khalil bin Abdullah bin Ahmed bin Ibrahim bin Khalil al-Qazwini (T: 446 AH), edited by: Dr. Muhammad Saeed Omar Idris, i / Al-Rashed Library - Riyadh, 1/1, 1409 AH.
4. Lion of the Forest: for Abu Al-Hassan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid Al-Shaibani Al-Jazari, Ezz Al-Din Ibn Al-Atheer (d .: 630 AH), T / Dar Al-Fikr - Beirut, 1409 AH - 1989 AD.
5. The flags: for Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (d .: 1396 AH), I / Dar Al-Alam for millions, 15/2002 AD.
6. The suggestion in stating the terminology: To Taqi al-Din Abu Al-Fath Muhammad bin Ali bin Wahb bin Muti 'Al-Qushayri, known as Ibn Daqiq Al-Eid (d .: 702 AH), i / Dar Al-Kutub Al-'Alama - Beirut
7. Completing the completion (a continuation of the book of completion by Ibn Makula): by Muhammad bin Abdul-Ghani bin Abi Bakr bin Shuja, Abu Bakr, Muin al-Din, Ibn Nuqat al-Hanbali al-Baghdadi (T .: 629 AH), verified by: Dr. Abdul Qayyum Abdul Reeb Al Nabi, i / Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, i / 1, 1410 AH

8. Al-Amali explaining the vocabulary of Al-Fatiha: by Imam Abdul Karim bin Muhammad bin Abdul Karim al-Rafi al-Qazwini (T .: 623 AH). Edited by: Wael Muhammad Bakr Zahran. I / Dar Al-Farouk. Cairo, i / 1, 1432 AH - 2011 CE.
9. Al-Amali in the Antiquities of the Companions: by Abu Bakr Abd Al-Razzaq Bin Hammam Bin Nafi Al-Humairi Al-Yamani Al-Sana`ani (d .: 211 AH), edited by: Magdy Al-Sayyid Ibrahim, i / Quran Library - Cairo
10. The news of immersion in the children of age: by Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Hajar Al-Asqalani (d .: 852 AH), investigated by Dr. Hassan Habashi, I / The Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage, Egypt, 1389 AH - 1969 AD.
11. Genealogies: Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansour al-Tamimi al-Samani al-Marwazi, Abu Saad (d .: 562 AH), investigated by: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami al-Yamani and others, i / Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, i / 1, 1382 AH - 1962 CE.
12. The Beginning and the End: by Abu al-Fida 'Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basri, then al-Dimashqi (deceased: 774 AH), edited by: Ali Shiri, T / Dar Revival of the Arab Heritage, i / 1, 1408 AH - 1988 CE.
13. Al-Badr Al-Talaa with merits from after the seventh century: by Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (T .: 1250 AH), i / Dar Al-Ma'rifah - Beirut.
14. Taj Al-Arous, one of the jewels of the dictionary: by Muhammad bin Muhammad bin Abd Al-Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtaza, Al-Zubaidi (T: 1205 AH), verified by: A group of investigators, Ta / Dar Al-Hidaya. Cairo .
15. The history of Ibn Yunus al-Masri: by Abd al-Rahman bin Ahmad bin Yunis al-Sadfi, Abu Said (d .: 347 AH), I / Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, i / 1, 1421 AH.

16. The History of Isbahan: by Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran Al-Asbahani (d .: 430 AH), edited by: Syed Kesrawi Hassan, T / Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, i / 1, 1410 AH-1990AΔ.
17. The history of Islam and the liabilities of celebrities and flags: by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d .: 748 AH), edited by: Dr. Bashar Awwad Maarouf, T / Dar Al-Gharb Al-Islami, T / 1, 2003 AD.
18. The History of Baghdad: by Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d .: 463 AH), i / Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta, i / 1, 1417 AH.
19. Inking in the Great Lexicon: by Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Samani Al-Marwazi, Abu Saad (d .: 562 AH), edited by: Munira Naji Salem, i / the presidency of the Office of Endowments - Baghdad, i / 1, 1395 AH- 1975 CE.
20. Training the narrator in explaining Tawqi al-Nawawi: by Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti, ed / Riyadh Modern Library - Riyadh, edited by: Abd al-Wahhab Abdul Latif
21. The Preservation Ticket: by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaimaz al-Dhahabi (d .: 748 AH), I / Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, i / 1, 1419 AH-1998 CE.
22. Approximation and facilitation to know the Sunnah of al-Bashir in the fundamentals of hadith: Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf al-Nawawi (deceased: 676 AH), edited by: Muhammad Othman Al-Khasht, T / Dar Al-Kitaab Al-Arabi, Beirut, i / A 1405 AH - 1985 CE
23. Bringing al-Tahdheeb: by Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani (d .: 852 AH), verified by: Muhammad Awamah, T / Dar Al-Rasheed - Syria, T / 1, 1406 AH - 1986 AD.

24. Restricting knowledge of the narrators of Sunan and Al-Masanid: by Muhammad bin Abdul-Ghani bin Abi Bakr bin Shuja, Abu Bakr, Mu'in al-Din, Ibn Nuqat al-Hanbali al-Baghdadi (d .: 629 AH), edited by: Kamal Yusef al-Hout, T / Dar al-Kutub al-Ilmiyya, ι / 1, 1408 AH - 1988ΑΔ.
25. Summarizing the similarity in drawing: by Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d .: 463 AH), edited by Sukina Al-Shehabi, T / Tlass for Studies, Translation and Publishing, Damascus, 1/1, 1985 AD.
26. Tahdheeb al-Tahdheeb: by Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (T .: 852 AH) i / The Department of Regular Knowledge Press, India, i / 1, 1326 AH.
27. Al-Thiqaat: by Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Muadh, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darami, al-Busti (d .: 354 AH), printed with the help of: Ministry of Education of the Indian High Government, under the supervision of: Dr. Muhammad Abd al-Mu`id Khan, Director of the Department of Knowledge The Ottoman Empire, i / the Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India, i / 1, 1393 AH = 1973 CE
28. Jami al-Uloom in Art Terminology: Judge Abd al-Nabi ibn Abd al-Rasul al-Ahmad al-Nakri (d .: 12 AH) Arabic for his Persian expressions: Hassan Hani Fahs, i / Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Lebanon / Beirut, i / 1, 1421 AH - 2000 CE.
29. and his Sunnah and days: by Muhammad Ibn Isma`il Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja`fi (d .: 256 AH), edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, I / Dar Tawq al-Najat (pictured on the Sultanate by adding numbering Muhammad Fuad Abd The rest) i / 1, 1422 AH.ρ٢٩. Al-Jami al-Musnad al-Sahih al-Sharq al-Muqtisah from the affairs of the Messenger of God

30. Al-Jami's ethics for the narrator and the etiquette of the listener: by Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (T .: 463 AH), edited by: Dr. Mahmoud Al-Tahan, T / Knowledge Library - Riyadh.
31. Hadith and Hadiths: by Sheikh Muhammad Muhammad Abu Zaho, T / Dar Al-Fikr Al-Arabi, ed / 2, 1378 AH.
32. The message extrapolating to a well-known statement written by the honorable Sunnah: to Abu Abdullah Muhammad Ibn Abi Al-Fayd Jaafar Ibn Idris Al-Hassani Al-Idrisi, known as Al-Kettani (T .: 1345 AH), edited by: Muhammad Al-Muntasir bin Muhammad Al-Zamzami, T / Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, ed / 6, 1421 AH -2000 m.
33. Sunan Abi Dawood: by Abu Dawood Sulaiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijastani (d .: 275 AH). Edited by: Muhammad Muhyiddin Abd Al-Hamid. Q / Modern Library, Saida - Beirut.
34. Sunan al-Tirmidhi: by Muhammad bin Isa bin Surah bin Musa bin al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Issa (d .: 279 AH). Edited by: Ahmad Muhammad Shakir (part 1, 2), Muhammad Fuad Abd al-Baqi (part 3), and Ibrahim Atwa Awad, a teacher in Al-Azhar Al-Sharif (Part 4, 5), i / Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company - Egypt, ٢nd Edition, 1395 AH - 1975 AD.
35. Al-Sunan Al-Kubra: by Abu Abdul-Rahman Ahmed bin Shuaib bin Ali Al-Khorasani, Al-Nasa'i (d .: 303 AH), investigated by: Hassan Abdul-Moneim Shalabi, supervised by: Shuaib Al-Arnaout, presented to him by: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, i / Al-Risala Foundation - Beirut, i / 1, 1421 AH - 2001 AD.
36. Biography of the Flags of the Nobles: by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaimaz al-Dhahabi (d .: 748 AH), investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arna'out, I / The Resala Foundation, T / 3, 1405 AH / 1985 AD.

37. Gold nuggets in gold news: by Abd al-Hayy bin Ahmed bin Muhammad ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (d .: 1089 AH). Edited by: Mahmoud al-Arna'out, whose hadiths came out: Abd al-Qadir al-Arna'out, i / Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut, i / 1, 1406 AH - 1986 AD.
38. Making the book: by Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Nahhas (d .: 338 AH). Edited by: Dr. Badr Ahmad Dhaif, Assistant Professor, Faculty of Arts, Tanta University, T / Dar Al-Uloom Al-Arabiya. Beirut, Lebanon . I / A, 1410 AH-1990 AD.
39. Layers of Preservation: by Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d .: 911 AH), I / Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah - Beirut, i / 1, 1403 AH.
40. Tabaqat al-Shafi'i: by Abu Bakr bin Ahmed bin Muhammad bin Omar al-Asadi al-Shahbi al-Dimashqi, Taqi al-Din Ibn Qadi Shahba (T .: 851 AH), verified by: Dr. Al-Hafiz Abdul-Alim Khan, i / The World of Books - Beirut, i / 1, 1407 AH.
41. The major Shafi'i classes: for Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din al-Subki (T .: 771 AH), edited by: Dr. Mahmoud Mohamed Al-Tanahi d. Abdul Fattah Muhammad Al-Helou, T / Abandoned for Printing, Publishing and Distribution, T / 2, 1413 AH.
42. The classes of the twentieth commentators: by Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d .: 911 AH), edited by: Ali Muhammad Omar, T / Wahba Library - Cairo, T / 1, 1396 AH.
43. The lessons in the news from the dark: by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d .: 748 AH), verified by: Abu Hajar Muhammad al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, i / Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut.
44. Fath al-Moghith, Explaining the Fee of the Hadith to the Iraqi: by Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Abd al-

Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr bin Othman bin Muhammad al-Sakhawi (d .: 902 AH), edited by: Ali Hussein Ali, i / Library Sunnah - Egypt, i / a, 1424 AH - 2003 AD.

45. Index of indexes, evidence, and glossary of dictionaries, sheikhdoms and serials: by Muhammad Abd al-Hayy bin Abd al-Kabir ibn Muhammad al-Hasani al-Idrisi, known as Abd al-Hay al-Kettani (d .: 1382 AH), edited by: Ihsan Abbas, i / Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, i / 2, 1982 CE

46. The necklace of slaughter in the deaths of notables of eternity: by Abu Muhammad al-Tayyib bin Abdullah bin Ahmed bin Ali Bamakhrama, Al-Hajrani Al-Hadrami Al-Shafii (d .: 947 AH), edited by: Bu Jumah Makri / Khaled Zouari, T / Dar Al-Minhaj - Jeddah, i / 1 , 1428 AH - 2008 CE.

47. Al-Kamil fi Wafa'a Al-Rijal: by Abu Ahmed bin Uday al-Jarjani (d .: 365 AH), investigation by: Adel Ahmad Abdel-Mawgoud-Ali Muhammad Moawad, co-investigated by: Abd al-Fattah Abu Sunna, T / Scientific Books - Beirut-Lebanon, T / 1 1997 A.D., 1418 A.H.

48. Disclosure of suspicions about the names of books and the arts: by Mustafa bin Abdullah, writer Jalabi of Constantinople, known as Haji Khalifa or Haji Khalifa (T: 1067 AH) i / Muthanna Library - Baghdad (and its picture is several Lebanese houses, with the same numbering of its pages, such as: House of Revival of Arab Heritage The House of Modern Sciences, and the House of Scientific Books) 1941 A.D.

49. The notices were observed at the tail of the layers of preservation: by Muhammad bin Muhammad bin Muhammad, Abu al-Fadl Taqi al-Din Ibn Fahd al-Hashemi al-Alawi al-Asfuni, then al-Makki al-Shafi'i (T .: 871 AH), T / Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, i / 1, 1419 AH - 1998 CE.

50. Lisan al-Arab: by Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Afriqi (d .: 711 AH), verified by: Abdullah Ali al-Kabir, Muhammad Ahmad

Hasaballah, Hashem Muhammad al-Shazly, i / Dar al-Ma'arif, Cairo.

51. The Five Majlis: by Sadr al-Din, Abu Taher al-Salafi, Ahmad bin Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim, his successor al-Asbahani (d .: 576 AH), investigated by: Abu Ubaidah Mashhur Ibn Hasan Al Salman, T / Dar Al-Sumaiy - Saudi Arabia - Riyadh, i / 1 , 1414 AH - 1994 AD.
52. Al-Mujtaba from al-Sunan = al-Sunan al-Sufi al-Nisa'i: by Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Khorasani, al-Nasa'i (d .: 303 AH), edited by: Abd al-Fattah Abu Ghuddah, I / Islamic Publications Office - Aleppo, i / 2, 1406 AH - 1986 CE .
53. Mukhtar As-Sahah: Luzin al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d .: 666 AH), investigated by: Yusef al-Sheikh Muhammad, T / Modern Library - The Model House, Beirut - Saida, 5/1420 AH / 1999 CE .
54. The Introduction to the Science of Sunan: by Abu Bakr Ahmad Ibn Al-Hussein Al-Bayhaqi (d .: 458 AH), edited by: Muhammad Awamah, T / Al-Yusr House for Publishing and Distribution, Cairo - Arab Republic of Egypt, Dar Al-Minhaj for Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, ed / 1 1437 AH - 2017 AD.
55. The authentic Musnad summarized by transferring justice on the authority of justice to the Messenger of God: by Imam Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hassan Al-Qushayri Al-Nisabouri (T: 261 AH), edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, I / House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
56. Authors' dictionary: by Omar bin Rida bin Muhammad Ragheb bin Abdul-Ghani as the case of Damascus (T .: 1408 AH) i / Muthanna Library - Beirut, House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
57. Knowledge of the types of hadith sciences, known as the introduction of Ibn al-Salah: by Abu Amr Uthman Ibn Abd al-

Rahman, Taqi al-Din known as Ibn al-Salah (d .: 643 AH), edited by: Nour al-Din Ater, I / Dar al-Fikr - Syria, House of Contemporary Thought - Beirut, 1406 AH 1986 AD

58. Authorship curricula for Arab scholars: by Mustafa Al-Shakaa, T / Dar Al-Alam Al-Mali'a, 15/15, 2004 AD.
59. Al-Mukhtab from the book "The Context for the History of Nishapur": Liqi al-Din Abu Ishaq Ibrahim Ibn Muhammad al-Sarifini (d .: 641 AH), edited by: Khaled Haidar, T / Dar Al-Fikr for Printing and Publishing Distribution, 1414 AH.
60. The Systematic in the History of Nations and Kings: by Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d .: 597 AH), edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, T / Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, i / 1, 1412 H - 1992 AD.
61. The flourishing stars in the kings of Egypt and Cairo: by Youssef bin Taghri Bardi bin Abdullah Al-Dhahiri Al-Hanafi, Abu Al-Mahasin, Jamal Al-Din (d .: 874 AH), i / Ministry of Culture and National Guidance, Dar Al-Kutub, Egypt.
62. Gaining hope at the bottom of the states: by Zain al-Din Abd al-Basit ibn Abi al-Safa Ghars al-Din Khalil bin Shaheen al-Dhahiri al-Malti, then al-Qaheri al-Hanafi (d .: 920 AH), edited by: Omar Abd al-Salam Tadmouri, i / Modern Library for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, i / 1, 1422 AH - 2002 CE.
63. The gift of the knowledgeable, the names of the authors and the effects of the compilers: by Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d .: 1399 AH), carefully printed by the Majestic Knowledge Agency in its splendid publication, Istanbul, 1951, reprinted in offset: House of Arab Heritage Revival Beirut - Lebanon.
64. Al-Wafi about the deaths: by Saladin Khalil bin Aybak bin Abdullah Al-Safadi (d .: 764 AH), edited by: Ahmed Al-Arnaout

and Turki Mustafa, I / House of Revival of Heritage - Beirut, 1420 AH - 2000 AD.

65. The deaths of notables and the news of the sons of time: by Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmed bin Muhammad Ibn Ibrahim bin Abi Bakr Ibn Khallkan Al-Baramki Al-Arbli (T .: 681 AH), edited by: Ihssan Abbas, i / Dar Sader - Beirut, Part: 1, 2, 3, 6 edition / 1900 CE, part: 4 - i / 1, 1971 CE, and part: ٥, ٧, i / 1, 1994 CE.
66. Al-Yawaqi and Al-Durar in Explaining Nukhbat Ibn Hajar: by Zain al-Din Muhammad called Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (d .: 1031 AH), edited by: Al-Murtada Al-Zain Ahmad, i / Al-Rashed Library - Riyadh, i / 1 1999 AD.